

شرح معلقة زهير بن أبي سلمى (2) / فصل الرحلة / الشيخ

إبراهيم رفیق

إبراهيم رفیق الطویل

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. احمده سبحانه. حمد الذاكرين الشاكرين.

واصلي واسلم على نبينا وحبينا وقرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا مباركا. الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما - 00:00:00

يا ارحم الراحمين حياكم الله معاشر طلبة العلم في مجلس جديد نعقد في التعليق على المعلقة الثانية التي نتدارسها معلقة زهير بن ابي سلمة هذا الرجل الذي ملئ حكمة وعقلا وفهما في تجارب الحياة. هذه المعلقة كما بينا في المجلس السابق تتكلم - 00:00:20 او محورها عن ماذا؟ عن مدح يعني هي نستطيع ان نقسمها الى جزئين مدح الاخلاق الرفيعة التي ظهرت من هارم بن سنان والحارث بن عوف في احتوائهم لمعركة داحس والغبراء العظيمة تاريخيا التي استمرت اربعين سنة وكيف تحملوا الديات مقابل انتهاء هذا الخلاف - 00:00:40

بين الاخوة لانه عبس وذبيان قلنا من اي قبيلة؟ كلياتهم من وهذا يتضح به حجم المراجعة للمعلومات التي قدمت. قلنا عبس وذبيان تعود الى غطفان وغطفان من مضر ولا من ربيعة؟ من مضر. صحيح - 00:01:00 طبعا قطفان من ماذا؟ من اي اخاذ مضر؟ قيس عيلان ولا الياس؟ قيس هذه معلومات تاريخية مهمة. لابد تكون عندك مستحضر وحتى تفهم طبيعة التشعبات العربية. فاذا لما نشبت هذه الحرب داعش والغبراء بين عبس وذبيان من الذي كان سبب في انتهاء - 00:01:20

هذه الحرب الضروس هرب من سنان والحارث بن عوف من خلال ماذا؟ ماذا فعل؟ انه من تحمل الديات التي كانت بالمئات مئات الابل يعني انت تتكلم عن مبلغ ربما وصل الى مليون مليون ونصف دينار هما تحملها مقابل انتهاء المعركة التي كان سببها في البداية - 00:01:40

حقيقة تافه ما كان ينبغي من اجله ان تسفك الدماء من اجل جمال واحصنة. طيب وايضا من مقاصد هذه المعلقة بيان ماذا؟ الخيانة واثرا السيء. الدمنة التي لم تتكلم وهي ما فعله الحسين بن ضمضم لما خان بعد العهد - 00:02:00 بعد ان وصلت القبيلتان الى حالة الصلح والاتفاق والوئام هناك شخص دس في نفسه ماذا وكتب في نفسه الخيانة والغد وهو عصين ابن ضمضم وقتل بعد ذلك شخصا من عبس وكادت الحرب ان تنشب من جديد لولا حكمة الحارث ابن عوف وقدرته على احتواء الامر - 00:02:20

اخرى فهذه اذا القصيدة قصيدة لبيان مكارم الاخلاق المروءات المراجل مثل ما يقولوا وكيف ينبغي للانسان ان يكون واضحا مع والا يدس في نفسه شيئا ولا يكتنم اذا اردت ان تأخذ ثارك كن واضح لا تكتنم لا تغيب لا توهم الناس انك دخلت في الصلح وانت لم تدخل في - 00:02:40

وبعد ذلك مجموعة من حكم وتجارب الحياة ايضا واضح عند يعني خلونا اقول الاجواء العامة لقصيدة آ زهير بن ابي سلمى آ بيان ترى الحروب المدمرة على المجتمعات وهذا سنجد واضحا في جميع همسات هذه القصيدة ان الحروب واثارها على المجتمع كيف ان الحروب تفسد - 00:03:00

وتورث الخلاف وتبغض الاخوة لبعضهم البعض وتذهب فيها القدرات وتهاجر من البلاد التي حددت فيها الحروب الى بلاد اخرى.
الحروب شيء مدمر يرى زهير ابن ابي سنة بخبرته وتجاريه في الحياة انها لم تجلب الى جزيرة العرب خيرا وانما جلبت الخيرات
والفراق والدماء والشؤم - 00:03:20

بخلاف حالة الامن والسلام المجتمعي وكيف اثرها على حركة الحياة وعلى طمأنينة الناس وعلى نهضة المجتمع. هذه خبرة حياة
يدشنها خيلنا نقول زهير بن ابي سلمى من خلال هذه المعلقة الفخمة. قلنا زهير بن ابي سلمى من اي مدرسة شعرية؟ من مدرسة
الحوليات. ما هي - 00:03:40

الحوليات اه يا شيخ عمر نعم الذين لا يخرجون القصيدة مباشرة بل يثقفونها ويصلحونها قبل اخراجها بخلاف المدرسة العامة
للشعراء الجاهليين الذين يأتون بالقصائد على سجياهم وعلى طبائعهم بدون حاجة الى النظر فيها وتقليبها مرة - 00:04:00
اخرى. حتى لا اطيل دعونا نشرع في مجلس اليوم. بدأنا شرحنا ثلاثة ابيات من المعلقة. قلنا المعلقة مقسمة الى ستة اقسام. اليس
كذلك؟ القسم الأول هو القسم الطللي القسم الطللي لكن هل الأقسام الطللية التي في بداية المعلقات هي فقط مجرد مداخل
للقصيدة؟ لا نحن - 00:04:20

ان براعة الشعراء الجاهليين انهم يضمنون في مقدماتهم الطلالية مقاصد القصائد. والهدف منها والذي يسمى في علم البلاغة براعة
الاستهلال. لابد ضمن المقدمة الطلالية يشير الى طبيعة الموضوع الذي سيتكلم فيه - 00:04:40
وهذا واضح جلي في معلق الزهيد بن ابي سلمى لما قال امن امي اوفى دمنة لم تتكلمي بحومانة الدراج سلمي ودار لها بالرقمتين
كأنها مراجع وشم في نواشر معصم. قلنا ما معنى هذا الاستفهام التفجع الذي بدأ به - 00:05:00
ما معنى امن ام اوفى دمنة لم تكلمي؟ قلنا ما خلاصة المعنى؟ آآ يعني المعنى هنحكي رمزي ولا المعنى؟ لا بمعنى الخلاصة ماذا يريد
ان يقول امن؟ انه يستنكر انه في بعد هذا العهد وبعد هذا ما في الوفاء هذا الظاهر للعهد فيه لسه نحكي مكان متسخ لم لم يصرح
- 00:05:20

بما في ذلك. اللي هو الرمز اذا دخلت المعنى الرمزي نحن اما معنى شرح البيت امن من منازل ام اوفى امن من منازل وديار ما اوفى
منطقة متسخة اللي هي الدمنة. لم تتكلمي وكان كل منازل ام اوفى تكلمت. وصرحت - 00:05:40
رقبتها في السلم الا الدمنة وهي المنطقة السوداء المتقدرة التي لم تصرح وكتمت الحقد في نفسها وقلنا الدمنة ما معناها من حيث
ادمن بالمعنى الحسي المكان الاسود المتسخ. والدمنة بالمعنى المعنوي الحقد. فاختيار مناسب لكلمة الدمنة لانها في الظاهر تمثل -
00:06:00

للسواد وفي الباطن تمثل السواد. اختيار موفق. كلمة في مكانها وهذا من عمود الشعر. ان تختار لفظة في مكانها ليست اوسع ولا
اضيق. اذا بتذكر ما عمود الشعر. فكل كلمة دمنة في مكانها صح. ولماذا اختار ان يكون اسم المحبوبة ام اوفى؟ هذا لدلالة على الوفاء -
00:06:20

هل ام اوفى هي فعلا شخصية موجودة؟ ولا هو رمز الوفاء الذي كان يريد الوصول اليه ويحبه لان المحبوبة صح نتكلم عن محبوبة
اذا محبوبته في هذه القصيدة ما هي؟ ام اوفى يعني محبوبه الوفاء. فهو يريد ان يكرس قضية الوفاء لان هناك مشكلة كبيرة حدثت
من حسين بن ضمضم - 00:06:40

لما خان وغدر وكاد غدره ان يسبب حربا مرة اخرى. فيكرس قضية الوفاء في اول شطر. امن من منازل ام اوفى منازل الوفاء منازل
الوفاء امن من منازلها؟ معقول هناك منطقة متسخة دمنة لم تتكلم؟ ثم اخذ - 00:07:00
يعطيك منازل ام اوفى ولعل هذه المنازل كما قلنا هي اراضي عبس وذبيان التي دارت عليها رحل حرب الطويلة الشرسة. قال بحومان
معنا لا مش اسم منطق حومان قلنا هي الارض الغليظة بحومانة الدراجة ازا - 00:07:20

والمثلث اسم منطق وقلنا هاتان المنطقتان اراضيهم غليظة صعبة وعرة. لذلك سماها حومانة. حومانة الدراج يعني الارض التي في
منطقة الدراج وحومانة المتثلى من الارض الغليظة التي في المتسلم. واضح ان التضاريس هذه المناطق ليست سهلة بل فيها ربما

صخور ووعورة - 00:07:40

او المشي عليها ليس بذلك المشي الهين. فقال بحومانة الدراج فالتمثلم ودار لها. وفي رواية ديار لها. ولعل رواية ديار ايضا وهي قوية في مكانها. اذا قلنا ودار هذا عطف بالتالي هو يتكلم الان عن دار اخرى ايضا. ودار لها بالرقمتين. قلنا ما هما الرحمتان؟ قلنا -

00:08:00

في البصرة ورغم في المدينة. فبالتالي يتكلم هو عن دار بين الرقمتين ودار الاب بالرقمتين. كما قال يعقوب بين الرقمتين. وهذه بالتأكيد مسافة شاسعة ولعلها واقول ولعلها لست متأكدا اراضي من الاراضي التي كانت تسكن فيها هذه القبائل ودارت عليها رحل حروب. والبعض قال لا الرقمتان هي - 00:08:20

اسم منطقة معينة اسمها الرقمتين اللي لها دار بمنطقة الرقمتين. لكن الشراح ابتعدوا عن هذا التفسير في اغلبهم ليه؟ انه مش معروف منطقة اسمها الرقمتين فقالوا من هي الرحمتان؟ تقول لعلها منطقة مجهولة وما اكثر ما نجعله من مناطق جزيرة العرب. اذا ودار لها بالرقمتين. اه - 00:08:40

التي بالرقمتين بماذا شبهها؟ ودار لها بالرقمتين كانها مراجع وشم في نواشر معصم. قلنا النواشر ما هي العروق والاعصاب. تمام؟ هنا اذا ما هو التشبيه؟ شبه هذه الدار التي بالرقمتين بانها ماذا؟ الوشم الذي - 00:09:00

تجدد شبهها بالوشم المتجدد في العروق. وقلنا ما مغزى هذا التشبيه؟ لما يقول ودار لها بالرقمتين كانها راجعوا وشم مراجع وشم يعني وشم او وشم يتجدد. ايوه يا شيخ. انه وضع الوشم وتجديد الوشم يحتاج الى الم احسنت يعني هذا ما اشار اليه - 00:09:20

الشيخ ابو موسى ان الوشم تجدد فيه غرز للابر. وكأنه يخبر عن اللام المتجددة في هذه المناطق. بسبب الحروب التي مرت عليها اربعون سنة من الحروب بالتالي كلما خفت نار الحرب اشتعلت مرة اخرى كلما خفت اشتعلت مرة اخرى فهو يريد ان - 00:09:40

تقول انه هذه المناطق لشدة الحروب التي اندلعت فيها واللام اصبحت تشبه الوشم المتجدد في العروق. كلما هدأ الوشم غرز مرة اخرى كلما هدأ غرز مرة اخرى. فالشيخ ابو موسى يقول اشعر فيها بشعور اللام. شعور وخز الابر. شعور وخز - 00:10:00

الابر تمام؟ وهنا طبعا الوشم كان قصي المرة الماضية يقول لي هل الوشم اصلا بطبيعته يذهب مع مرور الوقت؟ هو يقول الوشم فعلا صعب ان يذهب من اليد يعني من وهو صغير ممن لم يكن على صلاح تجد الوشم يبقى معه حتى يموت. تمام - 00:10:20

تيار الوشم انه يتجدد هل هذا معناه ان هذا شيء فكرت فيه؟ هل هذا معناه ان الوشم كان يختفي فيعاد مرة اخرى ام الوشم موجود لكن يخف اللون شيء خفيف لكن يبقى لكن المراد هو تجديد اللام مع يعني هناك الم غرز في الجلد - 00:10:40

وهذه الفكرة التي جاءت في ذهني ان الوشم بطبيعته هو غرز داخل الجلد فكأن هذه المعارك احدثت شيئا في النفوس يصعب ان تذهبه الأيام والسنوات وكلما ها هدأ لم يذهب لأن الوشم لا يذهب. الوشم ممكن يبهت لونه لكنه لا يذهب - 00:11:00

كلما هدأت الجروح وان كانت لم تذهب يأتي من يغرز مرة اخرى فيجدد الوشم فتتجدد اللام فاختيار الوشم هنا اظنه مختار بعناية ان الوشم لا يختفي لا يذهب مهما غسلت مهما فعلت احتاج الى عملية استئصالية شرسة. الوشم - 00:11:20

لا يذهب لكن يتجدد فهو يريد ان يقول ان هذه الحروب احدثت في القلوب جراحات ربما لن تذهب بمرور السنوات. لكن يمكن ان ايش؟ تهدأ. ولكن للأسف يأتي من؟ يجدد اللام مرة اخرى وينبش اللام التي هي في الفعل لم تذهب - 00:11:40

لكنها فقد طبرت ربما بالديات بالصلح ها طمرت هي لم تذهب من النفوس. فكان حسين بن دروب يريد ان يجدد هذا الوشم يجدد هذه اللام ويفتح الجرح الذي كاد ان يدمل مرة اخرى. فانا معجب حقيقة بقضية اختيار كلمة الوشم واجدها معبرة في مكاني -

00:12:00

وقضية تجديد الوشم كيف يحتاج الى وخز ابر فهذا كله يعني يتوافق مع مضمون القصيدة وفي مضمون الغدرة التي كان قصيدي بن مضمم قد اسكنها في نفسه. ثم انتقلنا الى بها العين والارام يمشين خلفه واطلاعا ينهضن من كل مجتمى. وقلنا مجتمى ومجتمى -

00:12:20

كلاهما جائز. قلنا هذا مشهد يسخره او يصوره لمناطق عبس وذبيان قبل اندلاع الحرب فيها. كيف كان مناطق تنبض بالحياة بالحيوية

بالنشاط بالعطف بالحنان وهذا كله يجسده العين والارام التي تمشي بهدوء - 00:12:40

في مناطقهم ومرايعهم وكيف اطلأوها وقلنا جمع طلا والطلا ما هو الطفل الصغير الذي يكون من بداية الولادة حتى نصف الشهر الاول وهذا اطلع كيف ينهض من مجتمه عندما تناديه امه فيأتي ليرضع يرسم لك مشهد جميل من - 00:13:00

الحياة النابضة بالامان والعطف والحنو. صح؟ بهالعين والارام يمشين خلفه واطلاؤها صغار ينهضن من كل مجثم عندما تناديهن الامهات للرضاء و حياة مليئة بالهدوء. هكذا كانت مرايع عجز وذبيان هكذا كانت مراضع عبس وتبيان قبل ان تنشب فيها نار الحرب التي حطمت كل شيء. فالان نأتي الى البيت الرابع اليوم ماذا قال؟ قالوا - 00:13:20

وقفت بها هذه الدار التي رسمها بمشهدها النابض مشهد الحياة مشهد الحيوية الاطلاء والعين. وقف عاد اليها بعد عشرين سنة بعد الحروب المدمرة. بعد ان فتكت الحرب بين عبس وذبيان. فكيف وجد هذه الديار - 00:13:50

ديار ام اوفى هو طبعاً ما قال لك ديار عبس وذبيان لكن نحن نفهم من فحوى ما بين الاسطر ما تحتها وما خلف النص كما يقولون.

قال وقفت بها من بعد عشرين حجة بكسر الحاء. من بعد عشرين حجة. فلأيا عرفت الدار - 00:14:10
بعد التوهم. يقول اتيت الى هذه الديار التي عهدي بها انها كانت تنبض بالحياة. تنبض بالامان بالراحة بالطمأنينة بالهدوء بعد عشرين حجة اتيت بها بعد ان اندلعت بها نار الحرب التي جعلت كل شيء يفنى وقفت بها - 00:14:30

من بعد عشرين لاحظ انه ركز على الزمان هنا. انه ما الذي احدثته سنوات الحرب فيها؟ فقال فلأيا عرفت لأيا هو الجهد والتعب. ما اعراب لئيا قال فلا ايا عرفت. لا ايا اعرابها مفعول مطلق معنوي - 00:14:50

عرفتم يعني عرفت معرفة لأيا. كيف تقول قمت وقوفا وجلست قعودا؟ هذا يسمى مفعول مطلق معنوي فهذه مفعول مطلق معنوي. يعني عرفت الدار بعد التوهم معرفة اللأيم. حدث كلمة معرفة وابقى - 00:15:10

مكانها لتدل على المفعول المطلق. اذا اصل نهائيا ان تؤخر في السياق صح؟ عرفت الدار لئيا. لماذا قدمها؟ احنا دائما اذا قدم الشاعر والمتكلم ما يستحق التأخير فيدل على الاهتمام بما تم تقديمه. مش هذه القاعدة؟ فاذا هو بده يضع بؤرة الاهتمام - 00:15:30

الجهد البالغ الذي بذله من اجل تعرف الديار. وهذا يدل على ماذا؟ وهذا المعنى اللي بعدين. شدة تغير معالم الديار بعد سنوات الحرب. يعني ما الذي جعل معرفته بالديار صعبة ومتعبة حتى اخذ جهدا كبيرا في التعرف عليه - 00:15:50

اختلاف المعالم الشديد. فهو يريد بحنكته وببلاغته ان يوصل لك كيف ان هذه الديار تغيرت معالمها مية وثمانين درجة او ثلاثية وستين درجة كما يقولون بسبب ماذا؟ اثار الحروب المدمرة. الرجل دائما هذا - 00:16:10

صاحب مروءة زهير بن ابي سلمى رجل صاحب حنكة رجل مسن يعطيه خبرة الحياة. فهو يحذرك من الحرب ومن المناوشات والاشكالات فاراد ان يصور لك الصورة السوداوية لهذه الحرب على ديار عبس وذبيان. قال لا ين عرفت الدار. شف تقديمها كيف؟ بكون - 00:16:30

الواقع قال لا ين عرفت لو قال لك عرفت الدار راحت الرونق. راح رونقها واهميتها في السياق. فبقول لك وقفت بها اي بهذه الدار من بعد عشرين حجة فلأيا. عرفت الدار. فاللأيا هو المقصود. الجهد الذي بذله وليس المقصود طبعاً هو - 00:16:50

الجهد هو يريد ما هو ابعد من ذلك انه هذا الجهد ما سببه؟ لماذا احتاج الى جهد حتى يعرف الديار؟ تغير معالم الديار. التشوه الكبير الذي تعرضت له هذه الديار بسبب ماذا؟ الحرب. اذا الحرب مدمرة. الحرب سوداوية. الحرب شوهت المعالم. فللاسف - 00:17:10

ما كدت اعرف الديار فاحذروا ايها الناس من الحروب. احذروا من المناوشات احذروا من المنازعات التي تغير معالم كل شيء جميل بدي اياك تتخيل مشهد الارام والعين ثم بعد ذلك المشاهد المدمرة الان يعني يقول وين ذاك المشهد الجميل؟ قال انا عهدي بهذه -

00:17:30

دار عهدي بها فيها عين وارقام يمشين خلفه. عادي بها اطلأها ينهض من كل مجدم. الان لشدة التغير بالكاذب عرفتها بالكاذب الكادي عرفتها مشاعر فيها الم تشعر انه متألم. انه حزيننا ومتفجع على ما الت اليه الامور - 00:17:50

في ديار عبس وذبيان وعبس وذبيان وان لم يكونوا قومه لانه زهير قلنا من اي قبيلة؟ مزيينة وقلنا مزيينة من اين من الياس وليس من

قيس عيلان لكنه قال كانوا احلافه في الجاهلية. كانوا احلاف علاقته بهم علاقة حلف وليس هو من قبيلتهم - [00:18:10](#)
انتبه له حتى لا تتداخل علينا الامور. طيب. قال فنأيا عرفت الدار بعد التوهم. التوهم هنا التأمل. يعني بعد ان تأملت وعم اطلع وانظر
يميناً وشمالاً بعد التوهم اي بعد التأمل عرفت الدار. اذا عرفت الدار بعد التوهم اي بعد - [00:18:30](#)
التأمل والتفحص الدقيق آ كيف عرفها؟ الان سيأتي معنا. لكن المهم ان هذه المعرفة كانت لئلا. اذا فلأيا عرفت بعد التأمل والتفحص
والتدقيق حتى عرفت. كيف عرفها الان؟ قال اثائية - [00:18:50](#)

سفعا في شف اللام شف الحزن. تتخيل معي المشهد الدرامي اللي عم برسمها في الديار هكذا اه ابواب اه مفتحة. بتعرفوا الافلام التي
تورجيك ديار مهجورة ولم يبقى فيها شيء. قال اتيه هذه الديار. قال عرفت. نعم هي ديار ام اوفى. لكن كيف كان حالها بعد عشرين
سنة؟ شف - [00:19:10](#)

الم قال فلأيا عرفت الدار بعد التوهم اثائي سفعا. طبعا اثائية ما اعرابها؟ نعم يعني ماذا سنعرّبها؟ اما نجعلها بدل من الدار عرفت الدار
اثائية ممكن. ويمكن ان يقال يعني على سبيل التجود انها حال. عرفت الدار حالة كونها لكن استبعد حقيقة. يعني استبعد - [00:19:30](#)
قضية الحال فيها ان انظر ان اقرب شيء ان يكون بدلا من الدار. عرفت الدار هو في حقيقة طلعت مش دار بقايا وهذا جمالية البدل
هنا. قال عرفت الدار فانت شو جايب ذهك؟ انه في دار قائمة في المكان طلعت مش دار - [00:20:00](#)
هي اجزاء من الدار. خيلنا نقول بدا البعض من كل بدا البعض مش يقول لك اخذت الرغبة ثلثه. عرفت الدار اثائي وليس يعني اياك
ان تتوهم انها دار كاملة. لا لا لم يبق الا بقايا. ماذا عرف؟ اذا اثائية. طبعا اثاث - [00:20:20](#)

فيا سفعا الاثاث جمع اثفية. قديما العرب كانوا يضعون هنا القدر يأتي بالشاشة هنا او بالكاميرا معي هنا. العرب قديما كانوا يضعون
القدر على ماذا؟ على ثلاثة احجار تسمى الاثاث. ربما رأيتوها حتى في بعض يعني المشاهد ثلاثة - [00:20:40](#)
جار تكون هكذا يوضع عليها معرس مثل القانون يعني تخيلنا نسميه ويوضع المرجل اللي هو القدر الذي يطبخ فيه يوضع عين على
هذه الاحجار الثلاثة. فهذه الاحجار الثلاث ماذا تسمى؟ اثائي. وعادة الحجر الثالث لا يكون حجرا. الحجر - [00:21:10](#)
الثالث عادة يكون الجبل. لذلك جاء في احد الابيات وارميهم بثلاثة الاثاث. يعني ارميهم بالجبل. عادة هم يعني بعضهم اصنع ثلاثة
احجار وبعضهم لا. وهذا ربما احيانا تفعله انت. يأتي يكون هناك جبل يضع حجرين وبدل الثالث - [00:21:40](#)

الاتكاء للقدر يكون على الجبل مباشرة. فاهتم؟ اذا كان هناك جبل ولا خلص اضع حجرين والبدل الحجر الثالث اجعل القدر والمعرض
في المنطقة الثالثة على ماذا؟ على الجبل. فدائما اذا سمعت كلمة كارثة الاثاث في كلام العرب هو الجبل. من وين جابوها؟ انه عادة
العرب - [00:22:00](#)

ما بتجيب ثلاث احجار بتجيب حجرين وبتخلي الثالث شو هو؟ الجبل الكامل هو الذي يتكى عليه القدر. لكن بعضهم لا بعضهم يعني
هو كل الناس بتلاقيه جبل بعضهم لا يجد جبلا فيضع ثلاثة احجار. طيب هذه الاحجار اذا عادة ما تضرم فيها النار وهنا - [00:22:20](#)
المعرض الذي يوضع عليه القدر اللي هو المرجل وهناك المرجل. عندك الاثاث والمعرض والمرجة. ثلاثة عناصر ذكرت في هذا اثائي
سفعا في معرس مرجل. عندك الاثاث والمعرض والمرجل. ممتاز الاثاث هي الاحجار المعرس هو مكان يهيئونه فوق الاحجار ليوضع
عليه المرجل. ممتاز؟ عرفنا اذا شو معناه - [00:22:40](#)

الاثائي وشو معنى المعرس ما هو المعرس هذا هو؟ هذا هو المعرس. المعرس يعني قيمة جديدة اول شيء الله اعلم كيف يصنع منصب
احسن زي المنصب يوضع حتى يوضع فوقه المرجل والمرجل ما هو؟ هو القدر يطبخ فيه اللحم والدجاج وما شابه ذلك. طيب -

[00:23:10](#)

قال اثائي سفعا سفعا اي سودا. وهذا شيء طبيعي ان تكون الاثاث سفعا. سفعا ايش يعني سودا. اليس هذا هو الشيء الطبيعي؟ طبعا
لأنها توقد عليها النيران. فلونها سيصبح اللون ماذا؟ الاسود. سيصبح الى اللون - [00:23:30](#)
الاسود اثائية صفعة اذا هو يقول عرفت الدار بعد التوهم ماذا كانت الدار؟ هي ليست دار هي فقط بقايا من هذه الدار. اثائية سفعا
حجارة وجدت حجارة الاثاث السوداء التي يوضع - [00:23:50](#)

وعليها المعرض ليوضع عليه مرجل وجدت حجارة سوداء ولاحظوا كلمة السواد. هي مقصودة هنا يعني دائما هو لا يأتي بكلمات هكذا مجانا بده يركز على السواد. السواد الذي أحدثته الحروب بعد ان كان هناك مشهد من الرونق بهالعين والارام - [00:24:10](#)

حل السواد والظلمة اثاثي سفعا حجارة سوداء سواد. ودمنة برضو ما تنساش الدمنة. الدمنة تدل على السواد. اذا الحروب اثار دائما سواد دائم ظلمة. بخلاف الامن المجتمعي والحياة المستقرة. دائما رغد وعين وارام مشينا خلفه. شف هاي الافكار - [00:24:30](#)

كيف تدشن من خلال امور رمزية؟ هذه المعاني كيف دشنها من غل وهذه فخامة هاي المعلقة انه من اين يأتي بالافكار وكيف يرمز فيها يعني الصنعة الشعرية عن زهير بن ابي سلمى هو في حبكة الفكرة انت لربما لو قرأت القصيدة مئة مرة بدون تأمل لن تفهم - [00:24:50](#)

هذه الرمزيات وما الذي تشير اليه في ضمن المعنى العام ان هو رجل يتكلم عن اثار الحروب وفي مقابل ذلك السلم وكيف الحروب تترك المجتمع هادي كلها هي المعاني العميقة التي تقف وراء هذه الكلمات الخفيفة. اذا اثاثي سفعا في عرفنا شو هو المعرض صح؟ المرجل عرفنا ما هو - [00:25:10](#)

مرجل وهو المذهب هو القدر الذي يطبخ فيه لحمه وما شابه ذلك. فيقول لك هذا الذي وجدته اثاثي سفعا هذه الاثاث موجودة في معرس مرجل يعني لما قال اثاثي سفعا في معرس يعني هل هل يمكن ان يكون المعرض توضع فيه الاثاث ثم قال الاثاث - [00:25:30](#)

في معرس اقول ممكن الحقيقة لا عندي خبرة بطريقة العرب في وضع الامور يعني هل يوضع الحجارة ويوضع فوقها المعرس هكذا اتصور لكن هو لما قال اثاثي سفعا في معرس اذا الاثاث داخل المعرس داخل المعرس. اذا هذا المعرس هو - [00:25:50](#)

كان اوسع مما انا اتخيله وتوضع فيه الاثاث ثم يوضع القدر فوق الاثاث مباشرة. اقول برضه ممكن. ممكن شبت. نعم اه بس مهو انت فاهم هو قال لك اثاثية صف عن وين في معرس. اذا الاثافي داخل المعرض. اذا كانت - [00:26:10](#)

في داخل المعرض اذا بدا تكون الصورة ربما ليست بهذا الذي تصورته. قد يكون هناك معرس ومكان مهياً. ممتاز على هذا المعرض يعني مكان مهياً وتوضع على هذا المكان الاثافي فتكون الاثاث داخل المعرض. ثم - [00:26:30](#)

توضع القدر ممكن مباشرة على الاثاث. برضه هذا تصور اجده منطقياً مقبولا ضمن هذا السياق. اذا اثاثي سفعا في معرس هذه الاثافي. اذا بدي احملها على ظاهر الكلام هي داخل المعرض والمرجل يوضع على كل هذه المنطقة. فيكون - [00:26:50](#)

مباشرا للاثاث. اثاثي سفعا في معرس مرجل ثم قال ونؤيا كجذم الحوض لم يتسلم البقايا التي وجدها ايضا في هذا المكان وجد النومة هو كما قال ثعلب هي حفيرة حفيرة - [00:27:10](#)

كانت العرب تصنعها حول الخيم والاغبية. حتى اذا جاءت مياه الامطار لا تدخل مياه الامطار داخل الخيم. وانما تدخل مباشرة في ماذا في هذه الحفيرة يعني تخيل معي هذه خيمة ممتاز؟ الان لو ان جاءت السيول - [00:27:30](#)

امطار ستدخل السيول والامطار داخل الخيم. كيف يحدث مع اخوانا اللاجئين؟ الله يفرج همهم. تجوا دائما كل ما جاءت الامطار تدخل داخل الخيم فتغرقها فالعرب استحدثوا طريقة لحماية الخيم من دخول مياه السيول والامطار اليها. مياه السيول والامطار. ماذا يفعلون؟ الان هنا مثلا ارض - [00:27:50](#)

ممتاز يحفرون خندقا صغيرا حول ماذا؟ الخيمة. يصنعون حفيرا خندقا يدور حول ماذا؟ المكان الذي فيه الخيمة. فاذا جاءت مياه الامطار تدخل مباشرة جوة ماذا؟ النؤلؤ. تدخل مباشرة في داخل - [00:28:10](#)

ولا تدخل الى داخل الخيمة. فهمتم اذا ما هو النؤي؟ هو عبارة اذا كانه نهر صغير او خندق يصنع حول الخيم والاغبية والمساكن.

بحيث اذا جاءت السيول تدخل فيه مباشرة. تدخل فيه مباشرة لحماية للخيم من وصول - [00:28:30](#)

السيول اليها. فهو يقول لك وما وجدته ايضا في هذه الديار اذا وجد الحجارة الاثاث السوداء على حالها فقط ما بقي الا حجارة سوداء هذه الديار هذه بقاياها بعد الحروب. حجارة سوداء ونؤي. قال ونؤيا كجذم الحوض. الجذم هو الاصل - [00:28:50](#)

ما هو؟ هو الاصل قال ونؤيا كاصل الحوض. الحوض ايضا هو مكان كانت تصنعه العرب حياط حتى فيها مياه الامطار مياه الكذا فيستفيدون منها يصنعون ماذا؟ حياضا. ممتاز؟ وهذا الحوض ايضا - [00:29:10](#)

لابد ان تحفر له حفيرة. تمام؟ تهيبى له مكانا تحفر له حفيرة. ممتاز. وتؤسس له يعني تأسيس ثم بعد ذلك تدخل مياه الامطار عليه.

الان انا حقيقة ما وجدت من قال لماذا شبه - [00:29:30](#)

نؤي بجذم الحوض. جذم الحوض يعني اصل الحوض. اصل البناء الحوض. لماذا شبه النؤي هنا بجذم الحوض يعني ما قيمة هذا التشبيه؟ لا هو مش قضية انه فيها المياه لا يظهر لي انه قصد ان النؤي اصبح مكانة اجتماع. والنقي خلص معروف هو ما

خندق حول الخيم ممتاز - [00:29:50](#)

تنصب فيه المياه منعاً لدخوله للخيم. لكن لماذا قال نؤيا كجزم الحوض؟ نعم. لم يتسلم لم ينهدم ما معنى لم يتسلم اي لم ينهدم هذا النؤي مع مرور السنوات لم يتسلم لم ينهدم بقي على حاله. في الجملة. لكن انا حقيقة فكرت في لماذا - [00:30:20](#)

صوره بانه كجذم الحوض. ما هي الصورة التي في دينه لما قال ان هذا النؤي اصبح يشبه جذم الحوض. اذا ما الذي حدث؟ انه هنا ايوة حتى اختصر ليفضل بدي اشرح لك مش جاي عليه مي كانه تصلب يعني. مم - [00:30:40](#)

صلب حول الخيمة. لم ياتي عليه متصلب لانه لم تأتي عليه المياه فترة مم. ممكن طيب. توسع او صار. مم يعني انا بحاول افكر ما زلت معاكم انا في ضمن التفكير يعني ما وجدت من تكلم في هذا لكن انا تخيلت ان زهير الان - [00:31:00](#)

متى يكون النؤ يشبه منطقة الحوض؟ اذا كان خاليا من الخيم. تمام؟ يعني انت اذا وجدت خيمة وجت حولها النقية مباشرة بتعرف انه ايش؟ انه نقي. لكن لما انت اتيت الى ديار ذهبت منها الخيم والاغبياء. فانت من بعيد لما تشوف النقي - [00:31:30](#) سيأتي على ذهنك انه هذا ماذا؟ هذا تأسيس حوض. لكن لما تقترب منه اه بتتذكر انه هذا مش مدرس لانه الان الخيم راحت الاغبياء راحت ما ضل شيء هو فقط عبارة عن دوائر. صح؟ لانه هذه الدوائر هي كانت حول الخيمة. طب الخيمة وين راحت؟ الله يسهل عليها. راحت الديار. فتخيل هذه - [00:31:50](#)

الخيمة نزعناها من هنا فما الذي بقي؟ بقي فقط النؤي. طب النؤي لما تراه من بعيد وحده فانت تتصور ابتداء انه هذه منطقة حوض منطقة تأسيس احواض لكن هي في الحقيقة ما كانت منطقة تأسيس احواض. هي كانت نؤية حول خيمة لكن ما بقي شيء. ما بقي خيم - [00:32:10](#)

فكل من يدخل الى هذه الديار فيرى النؤي سيعتقد انها ماذا؟ مناطق يعني تأسيس لاحواض ولكنها ماذا؟ في فهي ليست كذلك هي كانت نؤيا في يوم من الايام ولما ذهبت الخيام اصبحت في عين الناظر الان هي كانها كجزم الحوض. هي فقط مجرد - [00:32:30](#) الاحواض لكن هي لم تكن كذلك. هذا الذي ظهر لي والله اعلم ولم اجده لغيري. بالتالي يعني هيه كونوا على حذر. ضعوها ملاحظة. قال فلان واذا وجدتم ما هو افضل من قلبي فنبهوني. طيب اذا كجزم الحوض لم يتثلمي اي لم ينهدم. لم ينهدم لم وهذا يدل على ان النؤي يعني ما زال متماسك - [00:32:50](#)

الاثاث بقيت متماسكة عن الحروب والنؤي بقي متماسكا ولكن مظاهر الحياة الباقية ذهبت لا في خيم لا في لا في اطلاق لا في لا في ارام. كل المظاهر التي كانت في البيت قبل قليل بها العيد والارام ذهبت كلها. وما بقي - [00:33:10](#)

الا الحجارة السوداء والنؤي بدون الخيم وبدون اي سكان في هذه المناطق. هذه نتيجة الحروب. فهمنا؟ سريعا خلص ذهبت اه يلا مش مشكلة المرة الجاية تفضل شيخ علي. بان تكون على شكل الحاجز الذي يمنع وصول - [00:33:30](#) الماء وليس شوف اه الشيخ ابو موسى قال وهو حاجز يبني ليمنع وصول الماء قاله نعم. لكن انا ثعلب يعني وجدت كلام ثعلب يعني ادق واشهر عند العرب في تفسيرهم للنووي. انه حفيرة توضع حول الخيمة او الخباء حتى يأتي الماء فيدخل فيها ليمنع - [00:33:50](#) وصول الماء. فالبعض قال كما قال الشيخ ابو موسى انه حاجز زيسور. والبعض قال لا هو حفيرة زي حفرة حول الخيمة حتى يدخل الماء فيها ولا يتسرب الى الداخل. ووجدت كلام ثعلب يعني ادق او اشهر خلينا نقول لكنني لا امنع. اشارة اه الزبير لم يتسلم الى -

[00:34:10](#)

مم. هل يمكن ان اه لا ما هو نفسه يعني نفس الحفرة هاي ما خربت يعني لها مساحة معينة يعني من حيث اه العرض واكيد هناك تراب على جانبيهم ولا بد يبقى هناك تراب على جانبيها حتى يدخل الماء وينزل - [00:34:30](#)

فيقول هذا بالتأكيد له صنعة معينة ممكن يضعون حوله جسم ممكن يضعون رمل. قد يكون هو شكل من اشكال البناء حتى لو ما قلنا حفيرة. لا يمنع هذا ان يكون في شكل من اشكال البناء. تمام؟ وهذا البناء الذي حول الحفيرة او هذه الترصيص الذي حول الحفيرة لم يتكلم. بقيت على حالها بقيت هذه - [00:34:50](#)

حفيرة على حالها لم تتكسر لم تتلف مع مرور الزمان. والله اعلم. طيب. طيب. الان ماذا قال؟ اذا هذه بقايا الحرب. تمام؟ يعني هوراشيما بتذكرها بتيجي هيك. هذه بقايا الحرب الحجارة والنوي. قال فلما - [00:35:10](#)

الدار. رجع قال مرة ثانية ايش؟ فلما عرفت الدار. اذا قضية معرفة الدار انها كانت متعبة كررها في اكثر من بيت ليخبر لك يا جماعة الديار تغيرت معالمها. الديار تغيرت معالمها. قبل قليل بقول لك فلأيا عرفت الدار وفي البيت السادس - [00:35:30](#)

يرجع يقول لك ماذا؟ فلما عرفت الدار. اذا هو بده يركز عموضوع ان معرفة الدار بعد التشوه اصبحت عملية مضنية متعبة اذا ما حجم التشوه الذي تعرضت له هذه الدار؟ هو تشوه رهيب. كل شيء اختلف. كل المعالم انتهت. فهو عم يعطيك قضية تغير المعالم -

[00:35:50](#)

كبير من خلاله تكراره لقضية الجهد في معرفة الدار. فلما عرفت الدار. تمام؟ فهنا يعطيك المشهد الختامي للطلل. المشهد قال فلما عرفت الدار بعد هذا الجهد بعد هذا التأمل بعد هذا اللأى وعرفت الدار وهذه اه هذه حجارة وهذا نوي وكذا هي باقي هنا الجماعة -

[00:36:10](#)

قال فلما عرفت الدار قلت لربيعها الربيع يطلق على نفس الدار ويطلق على ما حولها ايضا. فلذلك فلما عرفت الدار قلت لربيعها اذا ما هو ربيعها؟ هي الدار مع المناطق التي حولها. من اراضي زراعية وما شابه ذلك. ولك هذا ربع فلان - [00:36:30](#)

فلما عرفت الدار قلت لربيعها الا عم صباحا ايها الربيع واسلم. يعني شف الحزن في الختام. قال انعم الله صباحا او اسأل الله اسأل الله لك صباحا اه جميلا. قال فلما عرفت الدار قلت لربيعها الاعم صباحا. البعض يفسر الاعم صباحا يعني - [00:36:50](#)

نعيمًا في الصباح يعني هذا التفسير الدقيق الذي دونته انهم يقولوا ما معنى عم صباحا؟ عم فعل امر من الفعل وعيم. تمام؟ فعل امر من الفعل فما معناه عند العرب؟ وهذا ربما تسمعوناه كثيرا انت صباحا يا فلان. ما معنى عمت صباحا عندهم؟ اي لقيت نعيمًا في هذا

الصباح. فهو كان - [00:37:10](#)

انه وقف عليه في وقت الصباح فقال له الا عم صباحا ايها الربيع واسلمي واسلمي دعاء بماذا بالسلام بعد الحروب السلم بعد الحرب. دعا له وهذه هذه امنية زهير ان يعم السلم في جزيرة العرب وان تعود لها الحياة - [00:37:30](#)

بعد هذه الحروب المضنية المتعبة. فهذا جميل في الختام. هذا جميل في ختام الفصل الطللي انه دعا لهذه المنطقة ان يعود لها السلام ان تعود لها الحياة ان تعود لها الطمأنينة ان تعود مشاهد الحياة بعد كل هذا الدمار الذي خلفته الحروب. الاعم صباحا ايها - [00:37:50](#)

واسلمي كانه خلاص هنا اسدل الستار عن مشهد الان سنرفع الستار عن مشهد اخر. قال اذا ننتقل القسم الثاني من القصيدة. طبعا لاحظ كل الاقسام مرتبطة بمحور القصيدة وعمودها. تبصر خليلي. بتعرفوا زي امرئ القيس قفا نبكي - [00:38:10](#)

قال ايضا لاخلائه. وقوفا بها صاحبي علي مطيهم. قضية التواصل مع وجود شخص تخاطب وهذا كثير فيه اشعار العرب احداث شخص يخاطبه الشاعر ويث اليه شجونه ويتكلم معه. قال تبصر - [00:38:30](#)

هل ترى من ظعائن تحملن بالعلياء من فوق جرثومي؟ علونا بانماط مراد علونا بقى نماط عتاق وقلة وراد حواشيها مشاكهة الدم وفيهن ملهى للصديق منظر انيق لعين الناظر المتوسم. بكرن بكورا واستحرننا بسحرة فهن ووادي الرس وفي رواية لواد الرس -

[00:38:50](#)

كاليد للقم. جعلنا القنان عن يمين وحزنه. ومن بالقنان من محل ومحرم. ظهرنا من السوبان ثم جزعنه على كل قيني قشيب مفأم كأن فتات العهن في كل منزل نزلنا به حب - [00:39:20](#)

لم يحطم فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخيم. هذا القسم الثاني وهو ما اما قسم الرحلة وهذا عادة ليس في قصيدة زهير بل في عامة القصائد الجاهلية لابد وان يأتي الشاعر بعد الفصل الطللي القسم - [00:39:40](#)

الاول بفصل يسمى فصل الرحلة. لا بد يتكلم عن الرحلة هي رحلة رمزية في العادة يضمنها معاني القصيدة ومقاصدها. رحلة رمزية يضمنها ماذا؟ معاني القصيدة ومقاصدها. فهنا ماذا يقول؟ دعونا نعود الى بداية هذه الرحلة. قال - [00:40:00](#)

تبصر خليلي هل ترى من دعائن هيبقى قال تبصر خليلي هل ترى من طعائهم؟ خلونا ابدأ باخر بيت في الشطر الاول وهو مع الطعائن. الطعائن جمع ماذا طعينا؟ والظعينة هي المرأة التي تكون في داخل الهودج بالتحديد. يعني قالوا لا تسمى المرأة ضعيفين الا اذا كان - [00:40:20](#)

داخل الهودج. هذا اصل المعنى. ثم بعد ذلك تجوز فاصبح يطلق على كل امرأة مسافرة. ظعينة اذا اصل معنى الضعينة في لسان العرب من هي؟ هي المرأة التي تكون في داخل الهودج في في الناقة. هذا اصل معناها. ثم تجوز بعد ذلك - [00:40:50](#) كثرة الاستعمال حتى في الاحاديث النبوية موجودة وتطلق على المرأة المسافرة عموما سواء كانت في داخل الهودج او لم تكن في داخله ممتاز طيب لكن هنا الذي يظهر انهم دعائن داخل هودج على المعنى الحقيقي لكلمة الضعينة. طيب كلمة تبصها الان بدنا نرجع على - [00:41:10](#)

اول كلمة في البيت. تبصر. تبصر على اي وزن صرفية مشايخ؟ تفعل. وزن تفعل يدل على ماذا المبالغة والتعب والشدة. في شغل في تعب. فرق بين اقول لك ابصر وبين اقول لك تبصر - [00:41:30](#)

ابصر يعني شوف خلاص لكن تبصر تدل على انك ستدقق في عملية التبصر والنظر. وسيكون هناك جهد وتعب. صح ان في نوع من المبالغة في نوع من الجد في عملية التفحص فيقول لك تبصر. فهي ابغ من ابصر - [00:41:50](#)

اول فائدة بدنا ناخذها. فاذا هنا طلب منه التبصر وليس مجرد الابصار. وهذا دلالة ان الشيء دقيق. وان الشيء هو غير موجود اصلا كما سيظهر معنا. هو يقول تبصر خليلي. الان هو واقف على الديار. خلونا نربط هذا البيت الثامن بالبيت او عبر البيت - [00:42:10](#)

السابع بالسادس. هو الان وصل الى الديار قال فلما آآ فلما عرفت الدار قلت لربعها الا عم صباحا ايها الربع واسلمي الان هو الان بعد عشرين سنة جاء الى هذه الديار فوجد اثار الخراب والدمار ممتاز فلما رأى هذا المشهد الدامي - [00:42:30](#)

كانه هو الان يقف مع شخص معه. يقول تبصر خليلي والله يا خليلي انك تدقق في هذه الارض وتتفحص النظر. هل ترى من هل ترى نساء يغادرن هذا المكان الان؟ اه هو فعليا الحاضر مع الماضي. هو كانه - [00:42:50](#)

اعود في هذه اللحظة لحظة الحاضر يعود في مخيلته في طيفه الى الماضي عندما وكأنه قبل عشرين سنة وقف في هذه القرية عندما بدأت فيها الحروب وكيف بدأ اهلها المسالمون - [00:43:10](#)

نساء رمز السلام في العادة كيف بدأ اهلها المسالمون بمغادرتها؟ الان ركز الحاضر مع الماضي هو الان يقف مع شخص بعد هذا الدمار بعد ان انتهى كل شيء. يقول له تبصر يا خليلي هل ترى من طعائن عفوا تحملن - [00:43:30](#)

من فوق جرثومي؟ والله هل ترى نساء مسافرات ترحلن من منطقة مرتفعة فوق مياه جرثومية جرثومة ذي عينة لبني اسد قالوا جرثوم عين ماء منطقة مياه لقبيلة بني اسد. هو الان ماذا يفعل - [00:43:50](#)

وبالتأكيد مع صديقه بعد عشرين الخليل هو الصديق الودود جدا. هو الان بعد عشرين سنة هو لا يرى هؤلاء النساء. هذا مشهد وقع في الماضي. لكن لما اقول لك انا وانا واياك نحاول ان نسترجع الماضي. بقول لك تبصر تأمل. تخيل معي. هل ترى بالله عليك من ضعائن - [00:44:10](#)

الان اذا هو فعليا ماذا يفعل؟ هو يعود بمخيلته الى ما قبل عشرين سنة يعود بطيف خياله ليتذكر الضعائن وهن بدأن بمغادرة هذه المناطق التي سادتها الحروب والدمار. النساء والضعاف لا يستطيعون العيش في مناطق - [00:44:30](#)

الحروب صحيح فهو عم يتذكر هذا المشهد. اذا هذا المشهد ليس موجودا الان وهو يحدث خيله. هاي اتفقنا عليها؟ وانما يريد هو ان يعود بمخيلته الى ما قبل عشرين سنة ليتذكر هذا المشهد المؤلم مشهد مغادرة الديار بعد نشوب - [00:44:50](#)

الحربي فيها وكيف بدأت الطعائن والمستضعفين من الرجال والنساء الذين لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا كيف بدأوا يغاه ديرونا مناطق الحرب مناطق الحقد مناطق النزاعات. فقال هل ترى من طعائن؟ ولاحظوا في شطر واحد - [00:45:10](#)

ثلاثة جمل انشائية. من يستخرجها لنا؟ الجملة الاولى الانشائية فعلا الجملة الامرية تبصر. الجملة الثانية الانشائية جملة النداء يا خليل وخليلي منادى لاداة نداء محذوفة قالوا وانما حدث اداة النداء - [00:45:30](#)

لشدة التلهف والتوجع. ما عنده وقت يقول له تبصر يا خليلي. تبصر خليلي شوف فلان مش شوف يا فلان شوف فلان دلالة ماذا؟ انه ما عنده وقت يعطي هذه الخطابات. هو في شدة حزنه والمه وتوجعه - [00:45:50](#)

تلهفه على هذه الديار فحذف اداة النداء. اذا الجملة الانشائية الثانية جملة خليلي. الجملة الانشائية الثالثة الاستفهامية هل ترى من طلعان تمام؟ طيب سؤال هل هذا الاستفهام استفهام حقيقي؟ لا طبعا لانه هو عارف انه ما فيش دعائم - [00:46:10](#)

خلاص ما في شيء. طب اذا لماذا اتى بالاستفهام؟ توجع احسنت. الاستفهام توجعي. مثل امن امي اوفى دمنة لم تكلمي هذا ليس استفهاما حقيقيا لانه هو بالتأكيد لا يوجد طلعان. انت الان تقف على ارض خالية قاحلة كل شيء حدث في الماضي. وهو لما يقول تبصر خليلي هل ترى من - [00:46:30](#)

هل هو فعليا يريد منه ان يبحث عن الضعائن؟ لا طبعا. هو يريد منه ماذا؟ ان يشعره بالتوجع والتألم. وكأنه عاد بطيفه الان الى ما قبل عشرين سنة الى مشهد النساء وهن يتحملن يردن الخروج من مناطق الحروب. فهتم؟ اذا الاستفهام ليس حقيقيا - [00:46:50](#)

وانما استفهام تفجعي. ممتاز. تبصر خليلي هل ترى من دعائن؟ تحملنا تحملنا يعني ترحلنا. والترحل يسمى تحملا لان الانسان يحمل امتعته في سيارته او على ناقته او على جملة ليبدأ آ السفر. فقال تحملنا اي ارتحلنا - [00:47:10](#)

بالعلياء العلياء هي المنطقة المرتفعة من الارض. بالعلياء من فوق جرثومي. وجرثم قلنا ما هو عين ماء عين ماء اللبن اسد. ودائما العرب والشعراء يحددون المناطق من خلال ماذا؟ اما الجبال واما عين الماء يعني قديما ما فش عندهم لوحات توجيهية. فاذا اراد ان يحدد لك منطقة اما يذكر لك اسم جبل فيها او يذكر لك - [00:47:30](#)

عين ما كانت فيه. هذه طرائقهم في تحديد البقاع. فقال اه تحملن بالعلياء يعني منطقة مرتفعة كانت عند هذه العين عين جرثوم لبني اسد. ممتاز. الان سيعطينا لنا قصة هذه الرحلة. قصة الرحلة التي - [00:48:00](#)

النساء والضعائم حتى وصلن الى بر الامان. الى مكان الهدوء والطمأنينة الى الامان الذي هو مطلب الانساني وحاجة بشرية يبحث عنها العقلاء. اذا هي القصة رمزية للبحث عن الامان. الحروب الهروب من الحروب بحثا عن - [00:48:20](#)

طمأنينة وامان وسكينة. هذه رمزية هذه القصة. فقال علونا علونا مرة اخرى قال ايش؟ علونا ابو موسى لاحظ ان كلمة العلو مقصودة هنا لزهير بن ابي سلمى. قال تحملن بالعلياء ثم في مطلع البيت الثامن علونا. يقصد التركيز - [00:48:40](#)

العلو ليه؟ ما رأيكم؟ لماذا يركز على قضية العلو في هذه المنطقة من الشعري؟ نعم عشان في هناك امانة لمنطقة مرتفعة طيب لا ممكن تصير فوق الحرب طيب يعني التفكير جيد يعني طلبا للامان اي ويش ممكن نقول العلو؟ مم - [00:49:00](#)

ينظرن الى الخلف والله يعني لسه ما ظهر لي هذا. يعني ايش بده ينظر نار للخلف؟ يعني تحسرا وتوجعا. يعني العلو علونا بانماط مم طيب العلو يعني صعود على الجبل نوع من الصعوبة لما تصير واحد من الحرب او ما شابه الوعورة - [00:49:30](#)

وعورة يعني رحلة الذهاب الى الامان ما كانت رحلة سهلة. تمام؟ يعني الجبل يعتصم به يذهب اليه فرارا من مناطق الخوف او المناطق المؤلمة مثل امر معنا في قصيدة امرؤ القيس. العصي فانزلنا منه العصبة من كل منزلة. قلنا العصم. انما تعتصم بالجبال - [00:49:50](#)

هروبا من ماذا؟ من الناس. فالعلو فيه شعور انه يريد الارتفاع. يريد الارتفاع عن الواقع المؤلم. باختصار العلو هو شعور انني اريد ان ارتفع وابتعد عاليا عاليا عن الواقع المؤلم الذي امر به واقع الحروب - [00:50:10](#)

فهذه رمزية العلو. الارتفاع عن الواقع. السمو عن الواقع. وكما تفضل اخونا ان العلو فيه شعور بالامان. عندما تصبح فوق الشيء تشعر بانك الشيء المتعب والمؤلم تحتك. فانا علوت عليه علوت فاصبحت بعيدا عن هذا الواقع المؤلم. فهذا تدقيق - [00:50:30](#)

بالنظر جيد. طيب علونا من خلال الجمال طبعا التي يركبها. اه علونا ماذا يوجد على هذه الجمال؟ قلب انماط النمط هو قالوا نوع من الاكسية تصنع من الصوف الملون ويوضع فوق الهودج. النمط - [00:50:50](#)

ما هو قالوا كساء من صوف. ويكون الصوف ملونا وكانوا يغطون به الهودج. يغطون به هودج المرأة فقال علونا بانمط عتاق العتيق هو الكريم النفيس. ما معنى عتاق؟ شيء معتق بقل لك صراحة يعني اشي كريم نفيس - [00:51:10](#)

علونا بانمط عتاق وقلة الكلة هي اكسية توضع تحت الهودج. وتجلس عليها المرأة ضاع يعني فوق الحيوان مباشرة فوق الجمل مباشرة لتجلس عليها المرأة. وكلة هذه الكلة هذه الاكسية الرقيقة التي - [00:51:30](#) لتجلس عليها ما لونها؟ وراد تمام؟ لكن هو ما قال لونها ورق وكلة وراد لازم نكمل فهي ليست كلها وراد. وانما الورد فيها اللون الورد في الحواشي في الاطراف. ممتاز؟ طيب. اذا دعوني اذهب - [00:51:50](#)

هذه الصورة. اذا هو يتكلم الان عن جمل هذا الجمل عليه هودج هذا الهودج تجلس فيه المرأة. النمط يكون فوق الهودج. تمام؟ والكلى تكون على السنام. خلينا نقول او على - [00:52:10](#)

المنطقة التي ستجلس عليها. وهذه الكلة طبعا تكون على جانبي. يعني بتنزل للاسفل يعني مغطية لجانبي الظهر ممتاز فحواشي هذه الكلة حواشيتها لونها وردي. مراد حواة وكلا مراد حواشيتها وقلة وراد حواشيتها مش كلياتها وردية. قال مشاكهة - [00:52:30](#) الدم مشاكهة يعني مشابهة للون الدم. اه لماذا شبه هنا الوراثة الحواشي او نعم ولما قالوا ورادا او لماذا شبه اللون الورد للحواشي بلون الدم لا اظن ان الموضوع شدة الاحمرار. من الدماء من الحرق فمممكن يكون انه هو صار لونه احمر من الدماء من عالارض هيك. او - [00:53:00](#)

لأ هو لونه مرضي مش انه صار لونه وردي لانه وقال ورادا حواشيتها تشبه لون الدماء. يعني هذه الحواشي لونها وردي تشبه لون الدماء. ايش رأيك شيخ عبدالرحمن؟ يعني لماذا اختار لون الدماء؟ الا يوجد شيء الطف من الدماء يشبه به اللون الاحمر؟ الورد - [00:53:30](#)

حمار يعني في مية شغلة هسة راح يجيب لنا بعد شوي. الفنى الفنى لونه احمر يعني في اشياء كثير حمر ممكن تشبه فيها. لماذا اختار الدم في هذه المنطقة. طيب فاصبح ايش؟ فاصبح يعني شيء معهود شبهه. احسنت كأن الدماء هي الشيء الذي - [00:53:50](#) اقرب شيء الى تصويره ومخيلته. دائما الشيء الذي هو اقرب الى الخيال او الى الذاكرة هو اقرب شيء تشبه به. وهذه رسالة منها انه حتى هاي القضية انا لما شفت الوراثة الحواشي تذكرت الدم. ليه؟ لانه حرب ودماء فاصبح الدم كانه هو المثل الاعلى الذي يشبهه - [00:54:10](#)

الان كل شيء احمر مع انه في اشياء حمر كثير. الورد الحمراء لكن لان الدم يصبغ لون القصيدة. يصبغ الحياة في زمن الحرب فاصبح اي شيء احمر وايش بذكرك بذكرك بالدم وهذي بحدث معك في الحياة. لما تكون شغلة كثير المرور عليك لما بدك تشبه شي بتشبهه في هاي الشغلة اذا كان في بينها مشابهة - [00:54:30](#)

تمام؟ يعني مثلا بكون شخص يشبه عبد الرحمن وشخص يشبه سالم. تمام؟ او كيف بدي اقول لك الفكرة؟ لا هو شخص يشبه الاثنين معا لكن انا عشتري مع عبدالرحمن اكثر فلما اشبه هذا الشخص هسا انا بعرف عبدالرحمن وبعرف سالم لكن لانه عشتري معه اكثر اقول - [00:54:50](#)

فلان يقول يشبه عبدالرحمن مع انه برضه هو يشبه سالم. ليش قوت عبدالرحمن؟ لانه عبدالرحمن المخالطة الكبرى له تجعله هو اكثر جريانا في واستحضارا من شخص اكثر بعدا. وهذه رسالة ذكية من انه بده يقول لك انه حتى تشبيها لهاي اللوان اللي هي الاصل الوان زاهية - [00:55:10](#)

لطيفة وجميلة اصبحنا لا نشبهها الا بالدماء. لان العالم حولنا عالم مليء بالحروب والقتل. هذه فكرة جميلة في قضية التشبيه. لماذا اختار تشبيه اللون الورد. حتى هو اللون الورد. يعني هو ليس احمر خالص. ومع ذلك جعله كالا حمر الخالص. يعني حتى الشيء الذي يقارب من - [00:55:30](#)

يصبح احمر لان الحياة كلها دماء الان. هذا عمق في اختيار التشبيه. ليس اختيار اعتباطي يعني للدم. الدم هنا مقصود اذا هؤلاء النساء علونا على جمال وعلونا على مناطق هذه الجمال التي علونا عليها - [00:55:50](#)

انماط عتاق وعليها قلة مراد حواشيها هو يعطيك ان هؤلاء النساء نساء كن في نعيم. لماذا هو يركز قضية الانماط والكلمة وهذا اكيد مش حشو كلام هنا. ولماذا يركز على الانماط والكلمة؟ لانه يدلك على ان هؤلاء النساء من علية - [00:56:10](#)

القوم نساء مدلات عندهن انماط عتاق وعندهن كل الوانها وردي بالتالي هذه كلها تدل على التنعم الحياة الامنة اللي كانوا فيها سابقا قبل اندلاع الحروب. الان هذه الحياة الامنة عم بتفادر. عم تعلقو عم تذهب - [00:56:30](#)

بسبب الحروب الدائرة. علونا بكل ما فيهن من التنعم والتدلل الى البحث عن امان اخر منطقة اخرى لاملنا فيها على حياتهم. وسبحان الله هكذا الحروب. الحروب دائما تجعل المناطق التي تندلع فيها يهاجر منها اصحاب العقول - [00:56:50](#)

واصحاب الافكار وعليه القوم شوفوا المناطق اللي حدثت فيها للاسف حر في وطننا العربي. كيف دائما من الذي يغادر مناطق الحرب؟ الانسان اللي عنده عقل فكر وكذا وما عنده في الحروب هذي بقول لك يا عمي خليه يتحاربوا وانا بتلأقيهم هاجروا على اوروبا وعالمناط بحثا عن ماذا؟ عن مكان امن بحثا عن السلام - [00:57:10](#)

هي هكذا سنة الحروب للاسف يعني هكذا طبيعتها ولا يصمد الانسان في خضم المعركة الا اذا كان عنده هدف. يقاتل من اجله صحيح لكن اذا شعرت بحرف زي حرف دا احسن غبراء. انا اول واحد راح ربنا لانه مش مستاهلي على جبلين ذبحنا بعض يعني. صح ولا لا؟ حرب زي داعش والغبراء. الحرب تستحق من - [00:57:30](#)

كصمود تخسر حياتك من اجل جملين. هذا زعل من جمل. هذا راح هذا قتل. هذا انا اخسر حياتي. وكل امكانياتي وطاقتي. فبالتالي الانسان العاقل لما يجد حرب تافهة لا قيمة لها بالتاكيد سيفادر. بحثا عن مكان يصنع فيه شيئا جميلا للحياة وللمجتمع. لكن الحرب متى تستحق - [00:57:50](#)

الصمود يا جماعة عندما يكون هدفها سامي عندما تكون لها قيمة عليا عند الانسان يدافع عن مبدأ عظيم عن دينه وما شابه ذلك. لكن الحرب التي كانت يتكلم عنها هي حرب فعلا تستحق ان تترك من اجلها الديار لانها لا يوجد مبدأ سامي من اجل اقامة هذه الحروب. جيد. اذا علونا اذا عرفنا ما رمزية - [00:58:10](#)

الانماط العتاق ولكل الوراثة التنعم والتدلل وان هؤلاء النساء كن ذوات نعيم و حياة هادئة لكن تغيير كل شيء فغادر لونه بانماطه شف مباشرة علونا بالانماط ذهبنا ارتفعوا عن الواقع المؤلم غادروا وغادر معهم التدلل والتنعم بحثا عن - [00:58:30](#)

الجديدة. طيب ثم قال يا رب يعني كما قلت لكم هنا الشيخ ابو موسى وضع سؤال هل هذه الرحلة رحلة يصنعها زهير في مخيلته صناعة ام هي رحلة حقيقية هو يصفها؟ اعيد السؤال مرة اخرى. شيخ ابو موسى طرح سؤالاً على هذه الرحلة كلها. هل هذه الرحلة - [00:58:50](#)

ونحن يصنعها الشاعر في مخيلته ام رحلة كانت موجودة في الواقع وهو فقط يصف مجرياتها ما رأيكم؟ اذا ماذا سيؤثر غير ذلك نقص يؤثر كثيرا مئة بالمئة سيؤثر في المعنى ليه؟ لانه اذا كانت هذه الرحلة هو فقط يصفها ووقعت اذا هو محكوم في وسط - [00:59:20](#)

وصفه بالواقع هو يصف واقعا ولا يخلق شيئا من مخيلته. نعم. لكن اذا كانت رحلة هو يصنعها بالتالي كل كلمة سيذكرها في اثناء الصناعة سيكون لها مغزى ودلالة. صح؟ ولذلك الاعلى ان تكون رحلة مصنوعة. انه رحلة هو عم بتخيلها عم بتخيل - [00:59:40](#)

عم بصنع الحكاية هو لانه بالتالي يجعل هذا كل اشي يذكره له مغزى وله مقصد. بخلاف ما لو كانت رحلة واقعية هو فقط صفاء والله الجماعة طلوعوا وبعدين نزلوا تحت عالوايدي معناته هو فقط يصف. ما في مغازي كبيرة جدا ستكون من ماذا؟ من هذا الوصف. فالاعلى - [01:00:00](#)

اجمل ان نقول انها رحلة ماذا؟ مصنوعة. رحلة مصنوعة. الصوت شيخ؟ سابق صح؟ ما فات. طيب. اه نذهب الى البيت الذي يلي قال وفيهن ملهى للصديق وفي رواية للطيف ومنظر انيق - [01:00:20](#)

لعين الناظر المتوسم. هذا هو البيت الوحيد الذي وصف فيه النسوة الطعائن. يعني هو لم يهتم بوصف الطعائن ولا ما كان يلبسن واش طولهم وعرضهم وهذا ليس من ليس من شغل زهير بن ابي سلمى. زهير هو يريد ان يخبر ان هذه رحلة البحث عن الامان. فلا -

يهمه ان يصف نفس الضعائم الا بوصف عام يوصل من خلاله فكرة. انه هؤلاء الطعائن هم اناس منعمين كانوا في حياة هادئة وغادروا مناطقهم بعد اندلاع نار الحرب فيها. فقال وفيهن اي في هؤلاء الطعائن وفيهن - [01:01:00](#)

الضمير فيهن يعود على من؟ على الضعائن. وفيهن ملهى. الملهى هو الراحة. خلينا نقول هو نوع بمعنى بمعنى الراحة والانس. قال هؤلاء النسوة الضعائم من عاشرهن وخالطهن يجد انهن خفيفات لطيفات يأنس بهن الصديق. يأنس بهن ماذا؟ الصديق. طب كلمة الصديق هنا شو - [01:01:20](#)

لتوافيهن ملهى للصديق. الصديق يدل على السلام والاخوة اليس كذلك؟ يعني لو ان الحياة كانت هادئة والامور ماشية طيبة بدون حروب. اي انسان يصادقهن يصادقهن سيجد فيهن المودة والطف والمرح للاسف الحروب غيرت كل شيء. شف هالتدقيق هذا في صناعة البيت. قال وفيهن ملهى للصديق. اللي عنده حروب - [01:01:50](#)

يرى نساء عبس يرى نساء ذبيان سيئات لن تشعر بهذه الراحة لن تشعر بالانس ولا باللهو مع هؤلاء الضعائن. لكن اذا كنت في حالة صدق ومسالمة واخوة والجسد متماسك. ستشعر ان هؤلاء النساء فيهن ماذا؟ لطف وحنية وملهى وراحة - [01:02:20](#) قال وفيهن ملهى للصديق ومنظر انيق. شف ملهى للصديق قالوا دلالة على الاخلاق الباطنية. يعني هم نفسهم متحبات متودعات من يعاشرهن بصدق سيشعر بخيرهن وحسن عشرتهن. واما مظهرهن الخارجي قال - [01:02:40](#)

وماذا ومنظر انيق ايضا يهتمن بالمظهر الخارجي واللبس والخروج امام الناس. عندهم اهتمام بالباطن وبالظاهر قال ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم. المتوسم هو المتفرس. كما قال تعالى في سورة الحجر ايات للمتوسمين. صح - [01:03:00](#) المتوسم في الشيء من هو؟ الذي يتفرسه ويتفحصه. فيقول من يتفحص ويتوسم ويتأمل هؤلاء النساء سيجد ماذا؟ سيجد اناقة في الظاهر. اذا انت تتكلم عن نساء جمعن بين حسن الباطن وحسن ماذا؟ الظاهر - [01:03:20](#)

فعيب مثل هؤلاء النساء يخرجن. عيب ان تندلع حروب في مناطق فيها مثل هذا النوع. من التودد والالفة والناس الطيبة المحترمة ظاهرا وباطنا. جيد؟ طيب. ولاحظوا كلمة فيهن كيف بدأ بها صدر هذا البيت وفيهن - [01:03:40](#) دلالة الاهتمام والتركيز على الضعائم هؤلاء الطعائن مش اي طعائن مش اناس تعبانة اناس خائفة. هؤلاء عليت الناس هؤلاء خيرة المجتمع فلذات الاكباد اللي فيهن ملها للصديق وفيهن منظر انيق غادروا. غادروا بحثا عن الامن - [01:04:00](#)

اكذ الحروب كما قلنا تسبب الهجر. الهجر والبعد لاصحاب العقول لاصحاب الطبقات لاصحاب النفوس الشريفة. يتركون هذه المناطق بحثا عن شيء او مكان اخر يعيشون فيه. طيب اذا عرفنا ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم اذى اصبح واضحا لديكم - [01:04:20](#) ثم قال بكرنا بكورا. الان رجع يصف الرحلة من بدايتها. عاد ليصف الرحلة من بدايتها احنا قلنا تبصر خليلي هل ترى من طعائن تحملنا بالعلياء من فوق جرثوم هو عوذ بمخيلته للزمن الماضي وهو يتذكر هذا الخروج المحزن - [01:04:40](#)

لهؤلاء الضعائم واخبر عن صفات هؤلاء الطعائن انهن كريمات مدلات في بيتين. وقال علونا بانماط عتاق وقلة مراد حواشي فيها مشاكهة الدم وفيهن ملهى للصديق ومنظر انيق لعين الناظر المتوسم هذا كله وصف لطبيعة من الذي هاجر - [01:05:00](#) هذه النوعية المرتفعة العالية هي التي تركت هذه الديار بحثا عن الامان. الان عاد الى بداية الرحلة ليخبرك عن تفاصيلها سريعا فقال بكرنا بكورا. البكور ووقت الغداء قالوا. وقت الفجر وقد اغتدي والطير في وغنائها. قال امرئ هنا بكرنا. فالبكور والغدو قالوا -

[01:05:20](#)

اقاربان من بعضهما وهو ما بعد الفجر. البعض يقول ان الغدو هو ما بعد الفجر الى شروق الشمس والبكور يكون ما بعد شروق الشمس. البعض يفصل بين الغدو والبكور. فيقول الغدو من الفجر حتى شروق الشمس. فاذا شرقت الشمس اصبح يسمى ماذا؟ بكورا. والبعض يقول لا. نفسه - [01:05:40](#)

الغدو هو نفسه البكور. المهم هو وقت اوائل الصباح. بغض النظر ايها اصح واوائل الصباح. ذكرنا بكورا اي خرجنا مبكرين في وقت الصباح خرجنا مبكرين في وقت الصباح لكنه كأنه قال الشيخ ابو موسى كأنه تردد قليلا فعاد قال ايش - [01:06:00](#)

واستحرننا بسحرة. قال ذكرنا بكورا واستحرننا بسحرة. السحرة هي وقت السحر. وهو اصلا قبل البكور وهو وقت ماذا؟ الفجر. ولاحظ ما قالوا استحرننا استحرننا على وزنه افتعل. وافتعل هنا تدل على - [01:06:20](#)

والاحتفاء بهذا الوقت. فيقول الشيخ ابو موسى تذوقي لهذا البيت انه قال بكرنا بكورا ثم عاد قليلا. قال لأ هم هم بدأنا الاعداد لهذا السفر وهذا الرعيل من قبل البكور اصلا. بدأنا الاعداد له من اي وقت. من وقت - [01:06:40](#)

تحرص فكانوا قال بكرنا بكورا شعر انه استعجل. لكنه هو هو يريد ان يشعرك بانه استعجل. هو يريد المشاركة. مش انه هو خطأ. لأ هو يريد ان يشعرك بهذا التردد. وكنا بكورا. لأ بس خليني اخبرك بشغلة انه هم اصلا مهتمين بهذا السفر ومعدات - [01:07:00](#)

دين العدة له اصلا قبل البكور. هم يعدون عدته منذ ماذا؟ منذ السحرة مجهزين الامتعة والرواحل. فلذلك قال واستحرننا يعني ما قال ابتكرنا قال بكرنا بدون صيغة مبالغة. لكن لما جاء للسحر قال ايش؟ استحرننا. اتى بصيغة المبالغة ليدل - [01:07:20](#)

الاحتفاء والاهتمام بهذا الوقت. وان كل الدعائن كن مستيقظات في وقت السحور. مستجهزن انفسهن ويعددن الرحيل فلما جاء وقت البكور بدأ السير. بدأ المسير ومغادرة مناطق الحروب والنزاع هذه المناطق المؤلمة قال فهن لواد الرس كاليد للفم. هذا البيت حير - [01:07:40](#)

الشراح في وجه الشبه فيه. قال فهن لواد رس وفي رواية فهن ووادي الرس يدي للفم. ايش علاقة اليد بالفم؟ تمام؟ ما علاقة اليد بالفم هنا؟ الان في اكثر من تحليل - [01:08:10](#)

فهن لوادي الرس كاليد للفم. الان عنا تشبيهه بدنا نحاول نفهم شو وجه الشبه. وفاهم وجه الشبه يتوقف على فهم ماذا قصد بعلاقة اليد والفم هنا؟ البعض قال هذا القول الاول انه اراد القرب - [01:08:30](#)

كما ان اليد قريبة من الفم فهنكن قريبات من ماذا؟ من وادي الرس. الان في هنا سؤال هو وادي الراس ما هو؟ قالوا وادي الرس هو مكان فيه عيون ماء كثيرة. وادي الرس مكان فيه عيون ماء كثيرة - [01:08:50](#)

ممتاز الان في سؤال سنطرحه هل واد الرس هو كان اخر محطات الرحلة لكنه ذكره في هذا البيت فداء ليستعجل الامور يعني الرحلة المخطط لها من قبل الضعائن كان مقصدهم فيها الوصول الى اين؟ الى وادي - [01:09:10](#)

حيث المياه العذبة التي سيأتي يذكرها بعد قليل في اخر الرحلة فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخيم. هل هذا الذي وردناه في النهاية سرقت جبابه هو نفسه وادي الرس قالوا هذا ممكن. وهذا اجده اقرب المعاني حقيقة. ان هو اراد ان يبين ان هم - [01:09:30](#)

ارادوا الوصول الى منطقة ايش؟ وادي الرس حيث المياه العذبة حيث الماء زرقا جمامه حيث الامان والطمانينة فيقول هم استعدوا في السحر وخرجوا في وقت البكور. وهناك قرب كبير بينهم وبين ماذا؟ وادي الرس اللي هو المكان الذي يريدن الوصول اليه. كقرب اليد من الفم - [01:09:50](#)

المسافة بين اليد والفم قداش هي مش مسافة كبيرة. قال فالمسافة بينهم وبين المنطقة التي يردن الانتهاء اليها كالمسافة التي بين اليد وبين الفم. كما ان اليد قريبة من الفم فهن ايضا قريبات من ماذا؟ من وادي الرس. هسا هذا تحليل. هناك تحليل اخر - [01:10:20](#)

انه لم يرد حقيقة القرب المسافة. لا ولم يرد قرب المسافة. وهذا اجده في نفسي. وانما اراد الخروج والهروب. فمن سرعة خروجهم فمن سرعة خروجهم كدن ان يصلن الى منطقة - [01:10:40](#)

وادي الرس. الان الانسان تخيلوا معي لما يخرج من منطقة صراع من منطقة حروب بكون ماذا؟ مستعجل يحث الخطى من اجل الوصول الى بر الامان. فكأنني اشعر به وهو يريد ان يخبر انهن من قبيل الفجر عم بجهزوا الرحلة. من وقت البكور مشوا - [01:11:00](#)

لشدة السرعة في المشي وتخطي الجبال والوديان كأن المسافة بينهم وبين وادي الرس كأن مش هي المسافة هكذا حقيقة لكن لسرعة المشي المسافة بينهم وبين وادي الرمل اصبحت كالمسافة بين اليد للفم. فهن ووادي الرس كاليد - [01:11:20](#)

الفم. فاذا يمكن ان نقول ان هي ليست المراد انها مسافة قريبة. بل لانهن سريعات جدا في خروجهم وهروبهم من مناطق الصراع قطعت هذه المسافة في وقت ماذا؟ قصير. قطعت في وقت قصير. ويمكن ان نقول ان - [01:11:40](#)

ليس اراد ان يشبه قرب المسافة بين اليد والفم. ممكن نقول اراد ان يشبه سرعة وصول اليد للفم. لو اردت ان تتناول شيء فتوصله الى فمك هل هذا امر يحتاج الى وقت طويل؟ وقت سريع. فلما قال على رواية مش فهن ووادي على الرواية التي بين ايدينا -
01:12:00

فهن اللواد الرس كاليد للفم اي سرعة وصولهن الى وادي الرس كسرعة وصول اليد الى الفم فخليني ارتب لك الافكار سريعا او الاحتمالات الواردة. الاحتمال الاول انه اراد قرب اليد - 01:12:20

من الفم هذا الاعتماد الاول ممتاز وبناء على هذا الاحتمال ماذا سيكون المقصود؟ اراد ان يبين ان المسافة بينهم وبين وادي الراس قريبة جدا كمسافة ماذا؟ اليد الى الفم. ولا اجده معنى الحقيقة عظيما. لا اجد معنى عظيما في نفسي. طيب - 01:12:40
القول الثاني ليس قرب اليد من الفم. سرعة وصول اليد للفم هذا احتمال اخر علاقة اليد مع الفم سرعة الوصول لا يحتاج الى وقت. فيكون اذا المغزى من التشبيه ان عملية وصولهن - 01:13:00

عملية الوصول الى وادي الرس كانت عملية سريعة. كعملية وصول يعني انت اليد ما بتطلع ولا هي واصلة. صح؟ ما بتحرك ايدك تقعد نص ساعة وانت حتتوصل الحمد لله اللي في صحته وعافيته. ثانية واحدة ولا هي واصلة. فكأنه يقول لك هم بكونوا بكورا اذا هن بوادي الرس - 01:13:20

بكرنا بكورا اذا هن وصلن الى اين؟ يعني كان يقول لك ما صدق يخرج الا هو اصل. مش هيك بتحكي في اللغة العامية؟ لسا ما طلع الا هو اصل. دلالة ان عملية السفر كان فيها سرعة. وهذا دلالة انه في نوع من الخوف. دلالة انسان يهرب من منطقة صراع -
01:13:40

انسان خارج من دائرة الحرب بالتالي ما عنده وقت مشان هيك انا اعترضت على قضية انه علونا عم ينظروا الى ديارهن. ما فش وقت ينظروا. هم يردن الهروب قبل ان يصلوا الى او يصل العدو اليهم. وانتم بتعرفوا العرب اذا دخلت الحروب فجار في حروبهم. تنتهك الحرمات تقتصب النساء كثيرا او تستعبد او - 01:14:00

وغير ذلك هذا قانون الحرب. بالتالي متفهم لماذا في سرعة في عملية الغروب. القول الثالث هذا ايضا ذكره هو قال اهتداء اليد الى الفم. قالوا العلاقة بين اليد والفم انك اذا اليد لا تخطى - 01:14:20

طريق الى الفم لانه الطريق اليها واضح. فاذا اخذت شيء مباشرة تعرف يعني انت اذا اخذت شيء لتريد ان تضعه في فمك هل تضعه في عينك؟ هل تضعه؟ الذي الحمد لله عالافية. مباشرة يعرف كيف يضع اللقمة ويسدها مباشرة الى الهدف. فيقول هذا الذي اراده انهن - 01:14:40

كن يعرفن المكان الذي يردن الوصول اليه ويهتدين اليه اهتداء واضحا كما تهدي اليد الى الفم لا تأتيه عنه الدلالة يعني اذا المقصود ما هو؟ المقصود انهن كن على دراية بالوجهة التي سيتجهون اليها. ما كان المشي خبط عشوائي - 01:15:00

كنا على دراية وهداية بالمنطقة التي يريدنا الوصول اليها. كما ان اليد تهدي الى الفم. وانا حقيقة شخصا اميل الى المعنى الثاني عرفت يعني انا اميل الى المعنى الثاني وانت معاك مجال كبير التفكير بدك ترجع الاول الثالث هذا في النهاية ذوق والذوق لا يستطيع ان احكمك - 01:15:20

فيه مين رفع ايده سالمة؟ يا شيخ المعنى الكلمة الثالث مش قريبات من بعض يعني لا المعنى الثاني عن سرعة الوصول. المعنى الثالث عن معرفتي بالطريق ممكن ان اعرف الطريق بس اقعد فيه عشر ساعات. معرفتي بالطريق لا تعني انني ساسير سريعا. تمام؟ فالمعنى الثالث يتكلم انه - 01:15:40

عارف وين رايح. المعنى الثاني بيتكلم عن شخص يسرع ليهرب. فهذا شيء وهذا شيء اخر. طيب اه اين وصلنا؟ اذا بكورا واستحرننا بسحرة فاعطاك التجهس في وقت السحر ثم الخروج في وقت البكور ثم على ما اختاره سرعة الوصول الى - 01:16:00
وادي الرس اللي هو سيأتي معنا في الختام زرقا جمامه. طبعاً. هل وادي الرس هو فعلاً منطقة الوصول النهائية؟ هل هو الزرق جمامه؟ ايضا هي يعني مسألة جدلية هذا اجتهد منا في عملية تحليل الابيات. طيب. خلونا يعني نعيش انه هو المنطقة النهائية حتى يضل

المعاني المعنى واضح. قال - 01:16:20

جعلنا القنان عن يمين وحزنه. في اثناء رحلتهم للوصول الى وادي الرس اذا صح الكلام للوصول الى بر الامان في اثناء الرحلة جعلنا القنان. القنان هو ايضا جبل قالوا لبين اسد. جبل هذا تسكن فيه مناطق بني اسد. جعلنا القنانة - 01:16:40
عن يمين وحزم. الحزم القنال هو الجبل. ممتاز والحزم هي المناطق الصعبة والوعرة في الجبل. طب سؤال اليس اذا جعلت الجبل عن يميني هو تلقائيا انا جعلت حزنه وهو الحزن وحزنه - 01:17:00

والحزم هي المناطق الوعرة داخل الجبل. تمام؟ اليس قوله جعلنا القننة عن يمين عن يميننا يكفي في التنصيص على الحزن يعني اذا انت جعلت هذا الجبل عن يمينك اذا تلقائيا حزن ومناطقه الصعبة صارت عن يمينك - 01:17:20
لماذا نص ها لماذا نص على ماذا؟ على الحزم بالتحديد. جعلت القنان حزنه عن يميني واحد. اثنين من الامور التي في هذا البيت التي تحتاج الى تأمل هو ما قال انهم دخلوا في القننة. هم - 01:17:40

قال انه جعلوه عن اليمين. بالتالي كانك جعلوا القنان حزنه. على اليمين. قال ومن بالقانون من محل ومحرم. ربما الشطر الثاني سيساعدك على تغيير الشطر الاول. وجبل الان قال ومن بالقناني من - 01:18:00
محل ومحرم. المحل قالوا هو الذي يستحل الدماء. ولا يعظمها. قطاع طرق لصوص محاربين ومحرمي المحرم هنا قالوا من ايش؟ من يعظم الدماء ويحرمها. طيب اذا هنا انت ايش اخذت تصور عن منطقتك - 01:18:20

القننة انها منطقة فيها ايش؟ فيها اناس يستحلون الدماء ومش فارقة عندهم القتل وسفك الدماء. وفيها اناس جيدين لكنه لما بدأ بالمحل قبل المحرم كانه اعطاك اشارة انه من فيها من من يستحلون الدماء اكثر ممن فيها من - 01:18:40
مسالمين صح؟ بالتالي الان تصورك انه هذه المنطقة ليست منطقة امنية. عايز تتصور دي اخذناها من قوله ومن بالقنان من محل ومحرم تصورني اذا انه هذي منطقة القننة ليست منطقة امنية. فالطعائن في اثناء سيرهم تعمدن اجتناب الدخول اليها - 01:19:00
الجبل وحزنه واللي فيه. مش هيق لك؟ جعلنا القنان عن يمين وحزنه ومن في القناني. ثلاث اشياء جعلنا القنان وحزنا واللي ساكنين فيه. كلياتهم جعلناهم على يميننا ولم نتطرق اليه. دلالة ماذا تشعر؟ انه في رغبة بالابتعاد - 01:19:20
عن اي منطقة مخوفة اي منطقة فيها اشكاليات اي منطقة فيها حروب اي منطقة فيها عدم اريحية الطعائم كنا حريصات عن تحاشيها وتلاشيها وعدم الدخول اليها. صحيح؟ وهذا معنى رفيع لما قال جعلنا القنان عن يمين وحزنه ومن بالقنان من محل ومحرم -

01:19:40

شفت تعمد العطف لانك اذا جعلت القنان عن يمينك اذا هو تلقائيا حزنه ومن فيه كلهم صاروا على اليمين هو ينص على الامور ببيان ان هناك تعمد وتقصد للابتعاد عن هذه المنطقة لما فيها من الصعوبة والوعرة - 01:20:00
لما فيها من محل ومحرم ممن يسفكون الدماء. فاراد ان يجسد لك هذه الصورة صورة الضعائم وهن في اثناء سيرهن ابنوا المناطق الخطرة المناطق الغير امنية لانهم يردن الوصول الى الماء الزرق جمامه. الى المنطقة الامنة الخالية من الكدر. فاسلوب - 01:20:20
اسلوب جيد في التعبير عن هذه الفكرة. طيب. اذا جعلنا القننة عن يمين وحزنه اي ومن بالقنان من محل كلهم صاروا عالمين ولم يدخلوا في هذه المنطقة احتراسا منها. ثم قال ظهرنا من السوبان ثم جزعنه - 01:20:40

قالوا اسم وادي. لا عاد هو اقسام الرحلة. مشوا. ممتاز. اه جعلوا القننة عن يمينهم. ماشيين دخلوا في وادي السوبان قال ثم ظهرن من السوبان. مشهد الظهور من السوبان اذا احد فيكم شاهد مشهد سينمائي او فيلم او شئ مشهد - 01:21:00
انت تكون واقف تنظر اناس يخرجون من داخل وادي جمال تظهر من اسفل الوادي. يعني انا ها هنا عند وادي عندك هنا وادي ثم مرتفع. تخيل الجماء انت تقف هنا اعلى المرتفع. تشاهد - 01:21:20

فتخيل مشهد الجمال وهي تظهر من داخل الوادي وتبعد الى الاعلى. فلذلك ماذا سماه؟ ظهرنا من السوبان. يعني فبالنسبة لمن يرى من اعلى هو يرى مشهد الظهور. مشهد تصاعدهم وهن يخرجن من هذا الوادي. وهذا مشهد فيه طلب لايش؟ للعلو - 01:21:40
ايضا هاي ثالث مرة مركز عالعلوم. تحملنا بالعلياء علونا بانماط ظهرنا من كله علو. يريد ان تشن انفسهن من الواقع المؤلم. كله في علو

ما في نزول. ما ذكر النزول. كله علو وهو تجسيد لهروب الانسان من كل - 01:22:00

الاشياء المؤلمة في حياته. ظهروا من الشوبان بعد ان ظهرنا ووصلنا الى اعلى قال ثم جزعنا. يعني قطعنا ما معنى قطعناه اي خلفنا هذا الوادي خلفهم. الجزعنه يعني قطعنه. وهذا يدل انهم خلفوا المنطقة السفلية - 01:22:20

ورائهم بحث الانسان عن العلو. كله هذا واضح. الانسان يظهر من يغادر مناطق الصراع يغادر الواقع الصعب تقاوم الحياة ويريد ان يظهر ويريد ان يعتلي. اليس كذلك؟ ثم اذا صعد الى القمة فانه لا يود الرجوع الى ماذا - 01:22:40

الى الوديان لا يريد الرجوع الى منطقة الصراع مرة اخرى لذلك قال ثم جزعنه اي تركناه وراء ظهرهم. ترك للوادي المناطق المنخفضة للواقع المؤلم وذهاب الى واقع جديد يردن ان يصنعنه. اذا ظهرنا من السوباني ثم جزعنا - 01:23:00

اهو اي تركته خلفهم على كل قيمى رجع يصف لك اه ماذا ماذا كن يركبن؟ مرة اخرى قال على كل قيمى قشيب مفأ. عاد ليصف ان هؤلاء النساء من اي نوع - 01:23:20

نساء مدلات منعمات لكن هذا الدلال وهذا التنعم ما جعلهم يعني يقبلون بالواقع المؤلم خضنا هذه الرحلة الصعبة الوعرة يعني شف امرأة مدلة في بيته ومرتاحة مؤلم ان تعيش مثل هاي الرحلة الصعبة - 01:23:40

رحلة فيها قطع جبال ووديان ويظهروا من الصوبان رحلة مؤلمة. فهو يريد ان يخبرك ان هؤلاء النساء اللي عشن هذه الرحلة مش نساء متاعسات يعني هم تعبانات اللي هم شغل سفر وبهدلة. لا لا هذول نساء قبل قليل وصف لك اياهم. علونا بانماط عتاق وقلة وراة

حواشية. وفيهن ملهى للصديق - 01:24:00

ورجع هونا بقول لك ظهرنا من السوء ثم جزعنا على كل قيني قشيب وفأ. اذا هم نساء وافرات في النعم في احسن احوالهم لكن ظروف الحياة الصعبة جعلتهم يخوضون هذه الرحلة. نساء في كامل نعمتهن ودلالهن. لكن ظروف - 01:24:20

الحياة الصعبة والحروب المتعبة جعلتهم يخوضون هذه الرحلة المنهكة. ومع ذلك هن مستمرات فيها. قال اذا قال على كل قيمى ما هو؟ القيني هو الغبيط. والغبيط ما هو؟ قالوا هو شىء خشبي يوضع على ظهر - 01:24:40

الراحلة على ظهر الجمل حتى تجلس عليه. الان كل الورد هل هذه الكلة الورد اللي ذكرناها قبل شوي توضع على فوق هذا الخشب ممكن يعني بعض الامور احنا لا نملك تفاصيل علمية فيها لاننا لسنا لا من اهل الجمال ولا من اهل الخيول يعني ما عندنا دراية في

التفاصيل الدقيقة - 01:25:00

يعني هي الكلة بتكون تحت الغبيط ولا الغبيط يكون تحتويه فوق. المهم قالوا القيمين هو عبارة عن ماذا عندك هالجمل هذا تمام؟ ممتاز هذا الجمل لما يركب المرأة لا تتركب عليه مباشرة - 01:25:20

الرجل قالوا الرجل يضع رحلا. والمرأة تضع غبيط. يعني هذا فرق بين ركوب الرجال وركوب النساء. الان ها لكن هودج ممتاز هي الغرفة. وهذا الهودج يكون عليه انماط. مش قلنا قبل شوي بنحط عليه انماط. نوع من الستر عليه. تحت الهودة - 01:25:40

على السلام لابد شىء يسمى الغبيط. وهذا الغبيط لابد يصنع من نجار. ممتاز هذا الغبي يصنع يعني كيف تحكي زي الخشبة ولا كرسي عشان تعرف تقعد هيك بتقعد عالسلاام مباشرة. يصعب على المرأة ان تجلس على السلام مباشرة. فلا بد يصنعوا لها زي كرسي خشبي -

01:26:00

او شىء من ذلك يوضع هنا وقد والكلة قد تكون فوق الكرسي هذا الخشبي او الغبيط وقد تكون تحتته الله اعلم بالتفاصيل. المهم سمى هذا الغبيط ماذا؟ قيني. القين عند العرب القين هو ماذا؟ هو هو نعم هو - 01:26:20

كل صانع العرب يسمون كل صانع ماذا؟ قينا. فالحداد يسمونه ماذا؟ قين. النجار شو يسموه قيم اللي بصنع هذا الغبيط يسمونه ماذا؟ قيم. كل صاحب صنعة عند العرب هسه كيف احنا ببلدنا مثلا اصحاب الحرف شو بنسميهم - 01:26:40

صناعي العرب ما يسموه صناعي اصحاب العرب بيسمومهم ايش؟ قين. فالحداد قين والنجار قين. ايش بدك كمان الاعمال الحرفية والالمنيوم قين وتبع الكذا كله يسمى قين. فهذا الغبيط الخشبي المصنوع يحتاج الى ماذا؟ الى قين يصنعه - 01:27:00

يحتاج الى قيم متخصص في صناعة ماذا؟ هذا النوع مما تتركب عليه النساء. طيب نسبته طب لماذا ما قال غبيض؟ ليش قال قيني

لماذا نسب الى الصانع؟ قال على كل قيمى القيمى نسبة الى ماذا؟ الى القيم. طب لماذا لماذا ما قال على كل غبيط ليش نسبة -

01:27:20

الى صانعه الى كل قيمى. نعم. احسنت. قالوا دلالة ان هذا الغبيط مش اي غبيط. هذا مصنوع على اعلى درجات الصناعة. فلما اقول لك عفوا لما اقول لك على كل قيمى يعني اقول لك على شغلة مصنعة تصنع فخم - 01:27:40

عن غبيط مصنوع بشكل فخم. والعرب اذا ارادت ان تقول ان هذا الشيء صنع على اعلى درجات الاتقان تنسبه الى صانعه تنسبه الى ايش؟ الى صانع فيقول هذا شيء قينى. يعني مصنع باحتراف. فاذا القينى هنا هو الغبيط وانما نسب - 01:28:00
الى قيمى الى الى من صنعه دلالة الاحكام فى صنعته. طبعا هناك اقوال اخرى ان القيمة الى اول نسبة الى منطقة فى اليمن وما شابه ذلك فى اقوال اخرى يعنى ما بدى انا اقول انه هذا هو القول الوحيد فى تفسير معنى قينى لكننى وجدته من اجمل المعانى التى يمكن ان تذكر انه نسي - 01:28:20

الى صانعه القيم من اجل الدلالة على احكام الصنعة. آ لما نقول مثلا فى الحديث النبوي نعم. هل هو من هذا الباب؟ ايش هي الصانع؟ صنع الروح. اه بس هذا نسبة ماذا؟ خلق - 01:28:40

نسبة خلق وتشريف. اه. تمام؟ بس اما هنا يعنى قصدك انه نسبته الى القيمة دلالة على شرفه. ممكن يعنى انه نسب الى صانعه دلالة على شرفه. ممكن ممكن يكون ذلك. طيب. اذا قال على كل قيمى قشيب كلمة قشيب اظن متداولة عندهم فى الحياة - 01:29:00
ما هو الشيء القشيب؟ الجديد احسنت الشيء الجديد. اذا هذا قينى هذا الغبيط مش غبيط تعبان مكسر. لا لا دلالة الاحتفاء والاهتمام به الشيء القشيب على كل قيمى قشيب مفأ المفأ هو الواسع ليس ضيقا - 01:29:20

وهذا دلالة الدلال انه يعنى بقعد عليه اثنين مثل خضر عنيزة هذا الذى مر معنا مع امرئ القيس. تمام؟ يجلس عليه اثنين دلالة انه واسع المرة ماخدة وهذا كله دلالة ماذا؟ ان النساء منعومات مدلات ومع ذلك خضنا رحلة متعبة وهجرنا ديار قومهن بحثا عن الامن - 01:29:40

والحياة الهادئة وهذا شيء طبيعى. طيب. ثم قال فى البيت الذى يليه. ماذا قال؟ قال كأن فتات العهن فى كل منزل نزلنا به حب الفنا لم يحطم. لان كانه يخبرك الان بدأت الرحلة تنتهى يعنى هو ليس معنيا ان يصف كل تفاصيل الرحلة. وبدأت الرحلة تنتهى - 01:30:00

قال فى كل منزل نزلنا فيه اثناء هذه الرحلة هم اكيد نزلوا فى اكثر من منزل ليستريحوا صح؟ اثناء الرحلة مش الواحد يتعب بده ينزل بده يستريح بده يشرب مي بده يوكل بده كذا. فقال فى كل منزل نزلنا فيه تركنا اثرا جميلا خلفهن. قال كان - 01:30:20
العنه ما هو؟ الصوف. طب هذا الصوف من وين اجا معهم؟ الكلة والحواشي مش قلنا الكلة تصنع ماذا من صوف؟ تمام؟ فقال وحتى الانماط الانماط قالوا فيها ايضا ماذا؟ صوف فالكلة والانماط فيها الصوف فكانه - 01:30:40

يقول هذه الجمال مش كانت تريح فى اكثر من منزل لما تنزل هذه الجمال او هذه الكلة او هذه الانماط يتساقط بعض الصوف منها على ماذا فى على هذه الارض طب ايش الاشى المهم من هذا يعنى ايش ايش المهم؟ يا زهير انك تحفظ لنا هذا المشهد. فهتم؟ - 01:31:00

هكذا تسأل مش هو فقط مشهد شاعر لا هو يريد ان يصور صورة لماذا اهتم زهير بصورة ان هؤلاء النسوة فى كل منزل نزلن به تركنا عهنا العهن والصوف. وقيل الصوف الملون كأن فتات العهن جزئيات الفتاة. جزئيات الصوف - 01:31:20
فى كل منزل نزلنا به حب الفناء. وخلينا نحكي شو حب الفناء. الفنا هي ثمرة لونها احمر. ثمرة صغيرة هكذا. مثل حبة البندورة تمام؟ قانون مثل حبة البندورة حمراء. تخرج فى يعنى اه فى منطقة جزيرة العرب وانا يعنى لست على دراية بها. لكن ما ما اعرف وصفها انها حبة - 01:31:40

حمرا وهذا دلالة ان العهن هذا لانه قال براد حواشيها مشاكهة الدم صح؟ هناك لما قال مراد الحواشي شبهها بماذا؟ بالدم هنا لما جاء لهذا عهن المتساقط من الحواشي. لم يشبهه بالدم. اعطاه تشبيها اخر. ماذا؟ بحب الفنا - 01:32:00

مع انه نفسه ركز قبل قليل لما قالوا يراد حواشيها شبهه بالدم لون الحروب التي هم يريدون الهروب منها. وهنا يشبه نفس هذا الصوف المتساقط من الحواشي يشبهه بلون ماذا؟ حب الفنا والحب هنا الثمار الثمار - [01:32:20](#)

الحياة صحيح الثمار فيها حياة فيها شبع فيها تسد حوائج الانسان. طب لماذا هنا اختار فيها الصوف المتساقط من الكلة بانه حب الفناء. لماذا اختار هنا ذلك؟ ايوه. وصار الان الطابع الغالب مش الحرب ولا الدماء. صار يعني الحياة - [01:32:40](#)

هو قال في كل منزل هم لسه ما وصلوش. بس هو بيقول لك في كل منزل نزلنا به. طيب ممكن انا لا استطيع ان اخطئ الحرب هدأت لا قطرات الدم هو بعيد عن المشهد بالعكس المشهد هو بعيد عن - [01:33:00](#)

دماء. هو بيقول لك في كل منزل نزلنا به لانه بدك تركز عكلمة في كل منزل نزلنا به تركنا شيئا كحب الفناء في كل منزل. يا عيني عليك يا شيخ الله يرضى عليك. طيب انت مش هتجيب مش غزية يعني اه - [01:33:20](#)

طيب يمكن حسن الخلق؟ لا لا بدناش نبعد كثير. انا انا يعني بدك تركز عجزئيتين جزئية لماذا حرص الشاعر على ابراز قضية انهن في كل منزل اه في كل منزل يتركن صوفا كلون كلون حب الفناء. وهو شبهه بشيء - [01:33:40](#)

ان يستأنس به شيء جميل يعني حب الفناء ثمر. الثمر حياة صح؟ لماذا في كل منزل؟ نعم يعني خيلنا نقول اقول والله اعلم انه يريد ان يخبر ان هؤلاء النسوة اصلا في كل رحلتهم في كل منزل نزلنا به - [01:34:00](#)

يبحثن عن ماذا؟ عن الحياة. كأنه يريد ان يقول في كل منزل في كل خطوة من خطوات هذه الرحلة ثم يبحثن عن ماذا عن الحياة يبحثن عن الامان يبحثن عن الثمار. الديار اصبحت اثاثية شفعا ورؤيا كجذم الحوض. ما فيها ثمار ولا زرع ولا هن يردن - [01:34:20](#)

صناعة الحياة. هؤلاء النسوة يردن صناعة الحياة فكأن هذا العهن المتساقط بالالوان المختلفة التي تشبه لو من احب الفناء كانها الحياة الجديدة التي يصنعنها. الحياة الجديدة في كل منزل هن يستحضرنها وبحثن عنها. فلذلك - [01:34:40](#)

او هنا بحب الفنا دلالة البحث عن الحياة في كل منزل من المنازل وفي كل مشهد من المشاهد. هؤلاء سواء يعني كأنهن هن يصنعن الحياة بخروجهن وذهابهن والعهد المتساقط من عند ثيابهن. الاشياء المتعلقة بهن هن - [01:35:00](#)

معنى حياة جديدة من خلال هذا الخروج. فهناك رمزية اذا لهذا العهن المتساقط في كل المنازل رمزية الحياة كي يحاولن ان يصنعنها وان يقدمنها من خلال هذا السفر. طيب. اخيرا نأتي الى البيت الاخير نعلق عليه اليوم - [01:35:20](#)

قال اتفضل دلالة ان هذا جميل قال آآ نزلنا به حب الفنا لم يحطم الان حب الفنا هو لونه احمر من الخارج. وليس من الداخل. فهو حريض ان يقول ان لون الصوف الاحمر يشبه حب الفناء - [01:35:40](#)

حال اكتماله لم يتحطم. هذا من حيث الدلالة التشبيهية. لانه اذا تحطم لن يكون لونه احمر خالص. لكن من الناحية البلاغية ماذا يمكن ان نقول هذا ركز هنا على عدم الحطام؟ لماذا ركز هنا؟ كلمة لم يحطم. الحرب تحطم احبابي كل المشاريع - [01:36:00](#)

كل الافكار كل الرؤى بتتحطم تحت اقدام الحروب. لكن حب الفنا هذا حب مكتمل لم يتحطم باق يمكن ان تبني عليه يمكن ان تستفيد منه. وهؤلاء النسوة يريدن الخروج من الحطام. يريدن واقع اصنعن واقعا مكتملا - [01:36:20](#)

فمش ممكن يكون حب الفرع محطم ويكون محطم رايح يحطملك. وانت بتقرأ القصيدة معه. هو يريد الاكتمال. يريد صناعة الحياة الجديدة. وصناعة الحياة الجديدة يحتاج الى كمال اشعارك بالكمال فلا بد ان يكون حب الفناء حبا مكتملا لن يتحطم لم يتكسر لانهن يردن ان يرسمن - [01:36:40](#)

واقعا ليس محطما بل واقعا ملؤه التفاؤل والامل. فاذا لها دلالة معنوية ولها دلالة تشبيهية. البيت الاخير قال فلما وردنا الماء زرقا جمامه وضعنا عصي الحاضر المتخيم. خلص وصلنا الى المنطقة الاخيرة في الرحلة. المنطقة التي يردن - [01:37:00](#)

الواقع الجديد فيها. بناء الحياة الجديدة فيها. تمام؟ وهذه المنطقة قلنا لعلها هي وادي الرس التي ذكرنا فقلنا هو وادي الرس كالذي لكن هنا لم يهتم بذكر اسمها قال فلما وردنا الماء زرقا جمامه. الماء الازرق الماء الذي لم - [01:37:20](#)

كالدار. الماء الصافي العذب. لما وردنا الى الماء الصافي العذب الذي لم تتكدر بالاحقاد بالدماء بالاقدار بالحروب لما وردنا الى الماء الصافي الذي يستحق المكث عنده وضعنا عصيه. قالوا اهنا محل - [01:37:40](#)

قام وضعنا عصي الحاضر المتخيم. الحاضر هو المستوطن. يعني من يريد الاستيطان. المتخيل الذي يريد ان يضع خيمته وخباءه
خلص ليسكن ليبيني وطنا. فالحاضر هو المستوطن والمتخيم الذي يريد ان يصنع الخيم. ويريد ان ينصب خيمته ليبدأ - [01:38:00](#)
وطنا جديدا فهن لما وصلن الى هذا الماء الازرق الصافي عرفنا ان هذه المنطقة هي الامان. فالماء ازرق هو رمز ايش؟ الامان باختصار.
لما طبعنا الجماع ما معنى زرقا؟ جمام؟ والجمام هو الماء المجتمع. الجمام - [01:38:20](#)

والشيء المجتمع بكثرة في منطقة معينة يسمى جماما ممتاز. فالماء اذا اجتمع داخل الحوض يسمى جماما الماء اذا اجتمع داخل
مسبح يسمى جماما فهو يخبر انه هذا الماء المجتمع الذي - [01:38:40](#)
يسمى جماما. ماذا كان لونه؟ هذا الماء المجتمع في هذه المنطقة الذي يسمى جبال. ماذا كان لونه؟ ازرق. فهو كان ماء صافيا عذبا. اذا

هو دلالة وكناية الوصول الى بر الامان. وكما قلنا هذه الرحلة احبابي الكرام هي رحلة رمزية - [01:39:00](#)
رحلة خروج الانسان من الصراع والالام والحروب الى الامان والهدوء والطمأنينة. مثلها بماذا؟ بهؤلاء اللواتي خرجن من مناطق
اقوامهن بعد ان دهستهن نار الحروب بحثا عن الامان فوصلنا اليه في ماذا؟ في الماء الزرق - [01:39:20](#)
امامه وهذا معنى عظيم وصورة بديعة جميلة استطاع ان يضمها الشاعر من خلال رحلة رمزية. بدلا من ان يعطيك اياها صورة
واضحة مكشوفة رسمها بصورة نساء علونا على انماط وكذا وكذا وغادرن ووصلنا الى العين الزرق انضمامه ليخبر - [01:39:40](#)
خلاصة كل هذه الرحلة ان الناس الطبيعية الناس الصادقة الناس الناجحة تبحث عن الامان تبحث عن الهدوء وهو وهي الانسان مسالم
واضح هذا في القصيدة. انسان يكره الحروب يكره الصراعات لما تسببه من اثار وخيمة على المجتمعات والافراد والشعوب -

[01:40:00](#)

دائما يخبر عن اهمية الامان اهمية ان نصنع واقعا جميلا. اهمية ان نذهب الخصومات والخلافات والنزاعات التي لا داعي لها اه في
المجلس القادم سنبدأ ان شاء الله في موضوع القصيدة مباشرة سعى ساعية قيد ابن مرة بعدها تبذل ما بين العشيرة بالدم سيبدأ
يخبر - [01:40:20](#)

عن دور هرم بن سنان وعن حارث بن عوف في اخماد نار الحرب ويخبر عن الاحلاف والرسائل التي وصلها للاحلاف ليخبر غدرت
حسين بن ضمضم وكل الوقائع التي حدثت في حرب عبس وذبيان. هذا نتركه للمجلس القادم صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله
وصحبه وسلم - [01:40:40](#)

[01:41:00](#) -